فاعلية استراتيجية السرد القصصي لتنمية بعض مهارات الاستعداد للقراءة باللغة الإنجليزية لدى الأطفال ذوى صعوبات التعلم

اعداد

الباحث/ محمد غازي إبراهيم علي أبو الحسن[1]

مقدمة

المرحلة الأولى من حياة الطفل هي المرحلة الأكثر حساسية اذا يتم فيها مرحلة تأسيس القواعد الصحيحة لبناء شخصية وفكر ولغة هذا الطفل لذلك فلكل خبرة يتعرض لها الطفل بها ارتباط وثيق وعلاقة بتنمية شخصيته لذا تعد اللغة من اهم القضايا التي شغلت المفكرين وعلماء النفس والتربية لان اللغة من اهم وسائل التعبير عن الذات والتواصل وتناقل الخبرات وتبادل الآراء والمعارف والعواطف بما تحويه من مهارات كالتحدث والاستماع والقراءة والكتابة فهي تافذة من نوافذ المعرفة الحياتية عبر العصور (ليندە بودينار،٢٠١٤، ١٩٩)

وقد اشارت العديد من الدراسات على أهمية التدريب اللغوي للطفل من خلال القصص والمناقشات وجلسات الحوار مما يؤدى الى توفير بيئة غنية بالتجارب والمثيرات التي تساعد على النمو اللغوي للأطفال ونموالحصيلة اللغوية لديه

تعد استرتيجية الحكى او السرد القصصي من الطرق ذات الأهمية الخاصة حيث توفير جو من المتعة واثراء الثروة اللغوية وتعتبر وسيلة يمكن من خلالها اكتساب المهارات اللغوية ومنها مهارة الاستعداد للقراءة والسرد القصصى هو فن من الفنون الأدبية القديمة التي يعتمد على فن القصة وزاد الاهتمام بها للطفل في مرحلة ما قبل المدرسة لاهميتها كمدخل لتنمية بعض مهارات الطفل وقيمه الأخلاقية وتوجيه سلوكه اجتماعيا لما لها من القدرة على جذب انتباههم ووسيلة لاشباع حبه ورغبته في المعرفة حيث يتم افتراض الأفكار واحداث ومواقف وصور جديدة للحياة اليومية (Agosta,2016)

ومن ناحية أخرى نجد القراءة عملية عقلية أنفعإليه وفن لغوى تقوم من خلال التعرف على الرموز المطبوعة ونطقها نطقا صحيحا، كما تشكل القراءة أحد الجوانب الأساسية المهمة فى صعوبات التعلم الأكاديمية كونها تعد من أهم وسائل كسب المعرفة والحصول على المعلومات ووسيله الأتصال المباشر بالمعارف والعلوم الأنسانية مما يستدعى الأهتمام بها وخاصا عند الاطفال، لذلك تكمن أهمية الدراسة الحالية في الاهتمام ببعض المهارات ما قبل القراءة وتنميتها كمهارة التمييز السمعي والتمييز البصري لما لهما من

[1] باحث دكتوراه – كلية التربية للطفولة المبكرة – جامعة القاهرة

دور رئيسي وفعال في عملية تعلم القراءة حيث أن وجود قصور في مثل هذه المهارات يؤدي بالتبعية إلى وجود صعوبة في عملية تعلم القراءة.

مشكلة البحث:

لاحظ الباحث مشكله البحث من خلال مشاهدته في الواقع المحيط به ومن خلال قراءاته السابقة في مجال علم نفس الطفوله المبكرة، ومن خلال استطلاع راى لبعض معلمات رياض الأطفال في الروضات التابعه لوزارة التربية والتعليم وجود فئة من أطفال الروضة يعاون من صعوبات تعلم اللغة الإنجليزية والتي ترجع إلى قصور في المهارات المهيئة لتعلم تلك المهارة القراءة حيث يعد الاستعداد للقراءة بشكل عام والاستعداد للقراءة اللغة الأجنبية بشكل خاص أحد أبرز جوانب النمو اللغوي العام لدى طفل الروضة، ويشكل هذا الاستعداد المتطلبات والمهارات المسبقة التي يجب على الطفل أن يمتلكها قبل البدء بالقراءة الفعلية، ويمثل الكشف عن مدى توافر هذه المتطلبات والمهارات لدى الطفل خطوة أساسية مهمة ينبغي أن يتم إنجازها قبل البدء في تطبيق أي برنامج للقراءة في رياض الأطفال. لذلك تبرز ضرورة الاهتمام بتشخيص الاستعداد اللغوى بشكل عام، والاستعداد القرائى بشكل خاص لدى الأطفال؛ لأنه يساعد في تحديد نقاط القوة والضعف لدى الأطفال في أثناء تعلمهم للقراءة عند التحاقهم بالمدرسة، ومن طرق تقويم صعوبات تعلم قراءة اللغة الأجنبية لدى طفل الروضة هو التركيز والتأكيد على تنمية مهارات الاستعداد للقراءة.

كما تشير كثير من الدراسات والبحوث إلى أن ذوى صعوبات تعلم القراءة يعانون من صعوبات معينة، فى المهارات الصوتية الأساسية، الأزمة لإدراك العلاقة القائمة على المزاوجة بين منطوق الحروف، وإدراكها كرموز، وبصورة أكثر تحديد، فأن ذوى صعوبات القراءة لديهم صعوبات فى تركيز الإنتباة على أصوات الحروف التى ينطقها الأطفال، حيث يميل صغار الأطفال إلى توجية انتباههم على معانى الكلمات، دون الأهتمام بإدراك العلاقة بين الرمز والمعنى. من العرض السابق تحاول الدراسة الحالية الإجابة عن السؤال الرئيسى:"**ما فاعلية استراتيجية السرد القصصي في تنمية بعض مهارات الاستعداد للقراءة باللغة الإنجليزية لدى الأطفال ذوى صعوبات التعلم؟** "ويتفرع منه عدة أسئلة:

١. ما هي استراتيجية السرد القصصي ؟

٢. ما مكونات البرنامج القائم على استراتيجية السرد القصصي لتنميه بعض مهارات الاستعداد للقراءة باللغة الإنجليزية لدى الأطفال ذوى صعوبات التعلم ؟

٣. ما إمكانية استمرار فاعلية برنامج قائم على استراتيجية السرد القصصي في تنمية بعض مهارات الاستعداد للقراءة باللغة الإنجليزية لدى الأطفال ذوى صعوبات التعلم بعد اسبوعان من تطبيقه؟

أهداف البحث: يهدف البحث الحالي إلى:

- تنمية بعض مهارات الاستعداد للقراءة باللغة الأجنبية لدى طفل الروضة ذوى صعوبات التعلم باستخدام استراتيجية السرد القصصي
- اعداد برنامج قائم على السرد القصصي في تنمية بعض مهارات الاستعداد للقراءة باللغة الأجنبية (التمييز البصرى والتمييز السمعي) لدى طفل الروضة ذوى صعوبات التعلم.
- قياس فاعلية استراتيجية السرد القصصى كاداة لتنمية بعض مهارات الاستعداد للقراءة باللغة الأجنبية لدى طفل الروضة ذوى صعوبات التعلم.

أهمية البحث:

[أ] الأهمية النظرية:

١. تبصير القائمين على التعليم، والمهتمين بالطفولة إلى أهمية توظيف استراتيجية السرد القصصي ودورها في تنمية بعض مهارات الاستعداد للقراءة باللغة الأجنبية لدى طفل الروضة ذوى صعوبات التعلم.
٢. يمكن الإفادة من البرنامج فى عمليات تعليم وتعلم الأطفال ذوى صعوبات التعلم تقويم وتطوير منهج رياض الأطفال بما يتناسب طبيعة تلك الفئة وخصائص تعلمها، لأهمية إضافة استراتيجيات تعليمية
٣. إلقاء الضوء على الاستراتيجيات التعليمية الحديثة التي يقبل عليها الطفل وتتناسب مع ميول واهتمامات وخصائص الطفل ومنها السرد القصصي وكيفية توظيفها للتنمية بعض مهارات الاستعداد للقراءة.

[ب] الأهمية التطبيقية:

- مساعدة المعلمات على استخدام السرد القصصي في الوقت المناسب بما يحقق الأهداف التعليمية المطلوبه
- تلقي نتائج الدراسة الضوء على أهمية ملاحظة الطفل وتحديد الصعوبات التي يواجهها في تعلمه داخل الروضة وتنمية قدرته على التمييز البصري والتمييز السمعي لبعض الحروف والكلمات باللغة الإنجليزية
- قد تسهم الدراسة ونتائجها في القاء الضوء على أهمية توفير برامج للانشطة قائمة على الحكى والسرد لتنميه بعض مهارات ما قبل القراءة (مهارات التمييز السمعي، مهارات التمييز البصرى)

عينة البحث:

تم اختيار العينة التجريبية من الأطفال ذوى صعوبات التعلم النمائية (٢٠) طفل من الذكور ممن تراوحت أعمارهم ما بين (٤ –٦) وبلغ متوسط أعمارهم ٤,٩٠ عاماً بانحراف معياري قدره ٠,٥٢ من مركز صعوبات التعلم بالهرم التابع لمحافظة الجيزة وتم التجانس في المتغيرات الديموجرافية حيث قام الباحث بحساب التجانس بين متوسطات الأطفال في العمر الزمنى والذكاء والدرجة علي مقياس صعوبات التعلم النمائية لتشخيص صعوبات التعلم باستخدام اختبار كا[٢]

أدوات البحث:

١- مقياس ستانفورد بينيه للذكاء الصورة الخامسة (صفوت فرج، ٢٠١١).

٢- قائمة صعوبات التعلم النمائية. إعداد عادل عبد الله (٢٠٠٥).

٣- مقياس مهارات الاستعداد للقراءة باللغة الأجنبية اعداد ماريز شنوده (٢٠٢١)

٤- البرنامج لتنميه مهارات الاستعداد للقراءة للأطفال ذوى صعوبات التعلم "إعداد الباحث"

فروض البحث :

١.توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات أبعاد مقياس مهارات الاستعداد للقراءة باللغة الانجليزية والدرجة الكلية لدي العينة في القياسين القبلي والبعدي"

٢.توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الأطفال بين ابعاد التمييز البصر والتمييز السمعي في القياسين البعدي والتتبعي على أبعاد مقياس مهارات الاستعداد للقراءة باللغة الإنجليزية بعد تطبيق أنشطة البرنامج.

الأساليب الإحصائية المستخدمة: استخدم الباحث الأساليب الإحصائية لتقنين وإعداد أدوات الدراسة علاوة على استخدامها لإثبات صحة أو عدم صحة فروض الدراسة، وإيجاد ثبات وصدق المقاييس، ونتائج الدراسة بالاستعانة ببرامج الحزم الإحصائية SPSS المستخدمة في العلوم الاجتماعية، ومن أهم هذه الأساليب الإحصائية المستخدمة:

-اختبار ويلكوكسون لإشارات الرتب الدرجات المرتبطة Wilcox on Signed Ranks Test، لحساب الفرق بين متوسطي رتب أزواج الدرجات المرتبطة.

-معامل الارتباط الثنائي لرتب الأزواج المرتبطة (rprb) Matched- Pairs Rank Biserial Correlation لمعرفة حجم تأثير البرنامج.

- المتوسطات والانحرافات المعيارية. - معاملات الارتباط. -معامل ثبات ألفا كرونباخ.

نتائج البحث:

١- أكدت نتائج الدراسة على نجاح البرنامج القائم على استراتيجية السرد القصصي في تنمية بعض مهارات الاستعداد للقراءة (التمييز البصري- التمييز السمعى) باللغة الأجنبية لدى عينة من ذوي صعوبات التعلم في مرحلة رياض الأطفال.

٢- كما أشارت نتائج الدراسة إلى استمرارية فاعلية البرنامج القائم على استراتيجية السرد القصصي في تنمية بعض مهارات الاستعداد للقراءة باللغة الأجنبية لدى عينة من ذوي صعوبات التعلم وذلك خلال فترة المتابعة التي استمرت لمدة شهر بعد الانتهاء من تنفيذ البرنامج.

Introduction:

The initial stage of a child's life is the most sensitive, as it establishes the foundational principles for building the child's personality, cognition, and language. Every experience a child encounters is closely linked to the development of their character. Language is among the most significant issues that have preoccupied thinkers, psychologists, and educators, as it is a primary means of self-expression, communication, experience sharing, exchange of opinions, knowledge, and emotions. It encompasses skills such as speaking, listening, reading, and writing, serving as a window to lifelong knowledge across eras (Lynda Poudinar, 2014, p. 199). The storytelling strategy holds particular importance, providing an atmosphere of enjoyment and enriching linguistic wealth. It is a means through which language skills, including reading readiness, can be acquired. Storytelling is an ancient literary art based on the art of narrative, gaining increased attention for preschool children due to its importance as an approach to developing certain skills, moral values, and guiding social behavior. It has the ability to capture their attention and satisfy their desire for knowledge by presenting new ideas, events, situations, and images of daily life (Agosta, 2016).

Therefore, the significance of the current study lies in focusing on certain pre-reading skills and their development, such as auditory and visual discrimination, due to their primary and effective role in the process of learning to read. Deficiencies in these skills consequently lead to difficulties in learning to read.

Research Problem:

The researcher observed the research problem through personal observations, previous readings in early childhood psychology, and by surveying the opinions of some kindergarten teachers in schools affiliated with the Ministry of Education. It was found that a group of kindergarten children suffer from difficulties in learning the English language, attributed to deficiencies in the skills necessary for learning reading. Reading readiness, in general, and readiness for reading a foreign language, in particular, are among the most prominent aspects of general linguistic development in kindergarten children. This readiness comprises the prerequisites and skills a child must possess before beginning actual reading. Identifying the availability of these prerequisites and skills in a child is a crucial step that should be accomplished before implementing any reading program in kindergartens. Therefore, it is essential to focus on diagnosing linguistic readiness

in general, and reading readiness specifically, in children, as it helps determine their strengths and weaknesses during the learning-to-read process upon entering school. One method of assessing difficulties in learning to read a foreign language in kindergarten children is to emphasize the development of reading readiness skills.

Many studies and research indicate that individuals with reading difficulties suffer from specific challenges in fundamental phonological skills, which are essential for understanding the relationship between spoken letters and their recognition as symbols. More specifically, those with reading difficulties have trouble focusing attention on the sounds of letters pronounced by children, as young children tend to direct their attention to the meanings of words without considering the relationship between the symbol and its meaning.

The research problem can be formulated in the following primary question:

What is the effectiveness of the storytelling strategy in developing certain English reading readiness skills in children with learning difficulties?

From this, several sub-questions arise:

1. What is the storytelling strategy?
2. What are the components of a program based on the storytelling strategy to develop certain English reading readiness skills in children with learning difficulties?
3. What is the potential for the continued effectiveness of a program based on the storytelling strategy in developing certain English reading readiness skills in children with learning difficulties two weeks after its implementation?

Research Objectives: The current research aims to:

1. Develop certain foreign language reading readiness skills in kindergarten children with learning difficulties using the storytelling strategy.
2. Prepare a program based on storytelling to develop certain foreign language reading readiness skills (visual and auditory discrimination) in kindergarten children with learning difficulties.
3. Assess the effectiveness of the storytelling strategy as a tool for developing certain foreign language reading readiness skills in kindergarten children with learning difficulties.

Research Importance: The importance of the current research lies in:

Theoretical Importance:

1. Informing educators and those interested in childhood education about the importance of employing the storytelling strategy and its role in developing certain foreign language reading readiness skills in kindergarten children with learning difficulties.
2. The program can be utilized in teaching and learning processes for children with learning difficulties, as well as in evaluating and developing the kindergarten curriculum to suit the nature of this group and their learning characteristics, emphasizing the inclusion of educational strategies.
3. Highlighting modern educational strategies that appeal to children and align with their interests and characteristics, such as storytelling, and how to employ them to develop certain reading readiness skills.

Applied Importance:

- Assisting teachers in using storytelling at appropriate times to achieve the desired educational objectives.
- The study's findings shed light on the importance of observing children, identifying the difficulties they face in learning within the kindergarten, and enhancing their ability to visually and auditorily discriminate certain letters and words in English.
- The study and its results may contribute to highlighting the importance of providing activity programs based on storytelling to develop certain pre-reading skills (auditory discrimination skills, visual discrimination skills).

Research Sample:

The research sample consisted of 20 male children aged between 4 and 6 years, with an average age of 4.90 years and a standard deviation of 0.52. They were selected from the Learning Difficulties Center in Al-Haram, Giza Governorate. Homogeneity in demographic variables was ensured by calculating the consistency between the children's averages in chronological age, intelligence, and scores on the Developmental Learning Disabilities Scale for diagnosing learning difficulties using the Chi-square test.

Research Tools:

1. Data Collection Tools:

- Kindergarten Teachers' Opinion Survey Form

2. Measurement Tools Used in the Research:

- English Language Skills Assessment (Reading Readiness Skills) developed by Mariz Shenouda, 2021

3. Experimental Treatment Materials:

- A program based on the storytelling strategy aimed at developing certain English reading readiness skills among children with learning difficulties, prepared by the researcher.

Research Hypotheses:

1. There are statistically significant differences between the mean scores of the dimensions of the English reading readiness skills assessment and the overall score of the sample in the pre-test and post-test measurements.
2. There are statistically significant differences between the mean scores of children in the visual discrimination and auditory discrimination dimensions in the post-test and follow-up measurements on the dimensions of the English reading readiness skills assessment after implementing the program's activities.

Statistical Methods Used:

The researcher employed statistical methods to standardize and prepare the study tools, as well as to test the validity of the research hypotheses, ensuring the reliability and accuracy of the measurements. The data analysis was conducted using the Statistical Package for the Social Sciences (SPSS), commonly utilized in social sciences research. The primary statistical methods applied include:

- Wilcoxon Signed Ranks Test: Used to calculate the difference between the mean ranks of paired scores.
- Matched-Pairs Rank Biserial Correlation (rprb): Employed to determine the effect size of the program.
- Means and standard deviations.
- Correlation coefficients.
- Cronbach's alpha reliability coefficient.

Research Results:

1. The study's results confirmed the success of the program based on the storytelling strategy in developing certain reading readiness skills (visual discrimination and auditory discrimination) in a foreign language among a sample of kindergarten children with learning difficulties.
2. The study also indicated the sustained effectiveness of the storytelling-based program in enhancing specific foreign language reading readiness skills among children with learning difficulties during a follow-up period that lasted for a month after the program's implementation.

مقدمة

المرحلة الأولى من حياة الطفل هي المرحلة الأكثر حساسية اذا يتم فيها مرحلة تأسيس القواعد الصحيحة لبناء شخصية وفكر ولغة هذا الطفل لذلك فلكل خبرة يتعرض لها الطفل بها ارتباط وثيق وعلاقة بتنمية شخصيته لذا تعد اللغة من اهم القضايا التي شغلت المفكرين وعلماء النفس والتربية لان اللغة من اهم وسائل التعبير عن الذات والتواصل وتناقل الخبرات وتبادل الآراء والمعارف والعواطف بما تحويه من مهارات كالتحدث والاستماع والقراءة والكتابة فهي تافذة من نوافذ المعرفة الحياتية عبر العصور (ليندە بودينار،٢٠١٤، ١٩٩)

وقد اشارت العديد من الدراسات على أهمية التدريب اللغوي للطفل من خلال القصص والمناقشات وجلسات الحوار مما يؤدى الى توفير بيئة غنية بالتجارب والمثيرات التي تساعد على النمو اللغوي للأطفال ونموالحصيلة اللغوية لديه

تعد استرتيجية الحكى او السرد القصصي من الطرق ذات الأهمية الخاصة حيث توفير جو من المتعة واثراء الثروة اللغوية وتعتبر وسيلة يمكن من خلالها اكتساب المهارات اللغوية ومنها مهارة الاستعداد للقراءة والسرد القصصى هو فن من الفنون الأدبية القديمة التي يعتمد على فن القصة وزاد الاهتمام بها للطفل في مرحلة ما قبل المدرسة لاهميتها كمدخل لتنمية بعض مهارات الطفل وقيمه الأخلاقية وتوجيه سلوكه اجتماعيا لما لها من القدرة على جذب انتباههم ووسيلة لاشباع حبه ورغبته في المعرفة حيث يتم افتراض الأفكار واحداث ومواقف وصور جديدة للحياة اليومية (Agosta,2016)والسرد الجيد هو ما يتعامل مع موضوع مثير لاهتمام الطفل بسبب غرابيته او بسبب ارتباطه بعالم الطفل او بيئته او تخيلاته (Posomos & Kordoki,2015)

ومن ناحية أخرى نجد القراءة عملية عقلية أنفعإليه وفن لغوى وواحدة من أساليب النشاط الفكرى فى حل المشكلات تقوم من خلال التعرف على الرموز المطبوعة ونطقها نطقا صحيحا، كما تشكل القراءة أحد الجوانب الأساسية المهمة فى صعوبات التعلم الأكاديمية كونها تعد من أهم وسائل كسب المعرفة والحصول على المعلومات ووسيله الأتصال المباشر بالمعارف والعلوم الأنسانية مما يستدعى الأهتمام بها وخاصا عند الاطفال، حيث تمثل القراءة أكثر أنماط صعوبات التعلم الأكاديمية شيوعا بين الأطفال. وتكمن مهمة المدرسة فى تعليم الأطفال وتدريبهم على الرموز الغوية صورة وصوتا والربط بينهما ربطا سليما يحقق المعنى والغاية المرادة من القراءة أصلا. ولكى تتم عملية تعليم القراءة بصورة صحيحة وسليمة فلابد من توافر الاستعداد العقلى والجسمى والانفعالي والاستعداد التربوى وأن أى خلل فى أى منها فإن: عملية القراءة لن تتم بصورة صحيحة، فالقراءة تتطلب من الفرد قدرا كافيا من النضج العقلى.

لذلك تكمن أهمية الدراسة الحالية في الاهتمام ببعض المهارات ما قبل القراءة وتنميتها كمهارة التمييز السمعي والتمييز البصري لما لهما من دور رئيسي وفعال في عملية تعلم القراءة حيث أن وجود قصور في مثل هذه المهارات يؤدي بالتبعية إلى وجود صعوبة في عملية تعلم القراءة.

مشكلة البحث:

لاحظ الباحث مشكله البحث من خلال مشاهدته في الواقع المحيط به ومن خلال قراءاته السابقة في مجال علم نفس الطفوله المبكرة، ومن خلال استطلاع راى لبعض معلمات رياض الأطفال في الروضات التابعه لوزارة التربية والتعليم وجود فئة من أطفال الروضة يعاون من صعوبات تعلم اللغة الإنجليزية والتي ترجع إلى قصور في المهارات المهيئة لتعلم تلك المهارة القراءة حيث يعد الاستعداد للقراءة بشكل عام والاستعداد للقراءة اللغة الأجنبية بشكل خاص أحد أبرز جوانب النمو اللغوي العام لدى طفل الروضة، ويشكل هذا الاستعداد المتطلبات والمهارات المسبقة التي يجب على الطفل أن يمتلكها قبل البدء بالقراءة الفعلية، ويمثل الكشف عن مدى توافر هذه المتطلبات والمهارات لدى الطفل خطوة أساسية مهمة ينبغي أن يتم إنجازها قبل البدء في تطبيق أي برنامج للقراءة في رياض الأطفال. لذلك تبرز ضرورة الاهتمام بتشخيص الاستعداد اللغوى بشكل عام، والاستعداد القرائى بشكل خاص لدى الأطفال؛ لأنه يساعد في تحديد نقاط القوة والضعف لدى الأطفال في أثناء تعلمهم للقراءة عند التحاقهم بالمدرسة، ومن طرق تقويم صعوبات تعلم قراءة اللغة الأجنبية لدى طفل الروضة هو التركيز والتأكيد على تنمية مهارات الاستعداد للقراءة.

كما تشير كثير من الدراسات والبحوث إلى أن ذوى صعوبات تعلم القراءة يعانون من صعوبات معينة، فى المهارات الصوتية الأساسية، الأزمة لإدراك العلاقة القائمة على المزاوجة بين منطوق الحروف، وإدراكها كرموز، وبصورة أكثر تحديد، فأن ذوى صعوبات القراءة لديهم صعوبات فى تركيز الإنتباة على أصوات الحروف التى ينطقها الأطفال، حيث يميل صغار الأطفال إلى توجية انتباههم على معانى الكلمات، دون الأهتمام بإدراك العلاقة بين الرمز والمعنى.

من العرض السابق تحاول الدراسة الحالية الإجابة عن السؤال الرئيسى:"**ما فاعلية استراتيجية السرد القصصي في تنمية بعض مهارات الاستعداد للقراءة باللغة الإنجليزية لدى الأطفال ذوى صعوبات التعلم؟**"ويتفرع منه عدة أسئلة:

١. ما هي استراتيجية السرد القصصي ؟

٢. ما مكونات البرنامج القائم على استراتيجية السرد القصصي لتنميه بعض مهارات الاستعداد للقراءة باللغة الإنجليزية لدى الأطفال ذوى صعوبات التعلم ؟

٣. ما إمكانية استمرار فاعلية برنامج قائم على استراتيجية السرد القصصي في تنمية بعض مهارات الاستعداد للقراءة باللغة الإنجليزية لدى الأطفال ذوى صعوبات التعلم بعد اسبوعان من تطبيقه؟

أهداف البحث: يهدف البحث الحالي إلى:

- تنمية بعض مهارات الاستعداد للقراءة باللغة الأجنبية لدى طفل الروضة ذوى صعوبات التعلم باستخدام استراتيجية السرد القصصي
- اعداد برنامج قائم على السرد القصصي في تنمية بعض مهارات الاستعداد للقراءة باللغة الأجنبية (التمييز البصرى والتمييز السمعي) لدى طفل الروضة ذوى صعوبات التعلم.

- قياس فاعلية استراتيجية السرد القصصى كاداة لتنمية بعض مهارات الاستعداد للقراءة باللغة الأجنبية لدى طفل الروضة ذوى صعوبات التعلم.

أهمية البحث:

[أ] الأهمية النظرية:

٤. تبصير القائمين على التعليم، والمهتمين بالطفولة إلى أهمية توظيف استراتيجية السرد القصصي ودورها في تنمية بعض مهارات الاستعداد للقراءة باللغة الأجنبية لدى طفل الروضة ذوى صعوبات التعلم.

٥. يمكن الإفادة من البرنامج فى عمليات تعليم وتعلم الأطفال ذوى صعوبات التعلم تقويم وتطوير منهج رياض الأطفال بما يتناسب طبيعة تلك الفئة وخصائص تعلمها، لأهمية إضافة استراتيجيات تعليمية

٦. إلقاء الضوء على الاستراتيجيات التعليمية الحديثة التي يقبل عليها الطفل وتتناسب مع ميول واهتمامات وخصائص الطفل ومنها السرد القصصي وكيفية توظيفها للتنمية بعض مهارات الاستعداد للقراءة.

[ب] الأهمية التطبيقية:

- مساعدة المعلمات على استخدام السرد القصصي في الوقت المناسب بما يحقق الأهداف التعليمية المطلوبه
- تلقي نتائج الدراسة الضوء على أهمية ملاحظة الطفل وتحديد الصعوبات التي يواجهها في تعلمه داخل الروضة وتنمية قدرته على التمييز البصري والتمييز السمعي لبعض الحروف والكلمات باللغة الإنجليزية
- قد تسهم الدراسة ونتائجها في القاء الضوء على أهمية توفير برامج للانشطة قائمة على الحكى والسرد لتنميه بعض مهارات ما قبل القراءة (مهارات التمييز السمعي، مهارات التمييز البصرى)

مصطلحات البحث:

١. **الاستراتيجية:** هي مجموعة من الإجراءات والاساليبالموضوعه مسبقا من قبل المعلمة لتحقيق مجموعة من الأهداف في اقل وقت ممكن وباقل مجهود باستخدام الإمكانيات المتاحة

٢. **السرد القصصي:** تعنى طريقة تعليمية قائمة على تقديم المعلومات والحقائق بشكل قصصس مشوق وجذاب مما يجعل لها اثر في تنميه بعض مهارات ما قبل القراءة لدى االطفال ذوى صعوبات التعلم

٣. **مهارة الاستعداد للقراءة:** قدرة الطفل ذو صعوبات التعلم على فك الرموز وتفسير الحروف والاشارات بواسطة الربط بينها لتكوين اللغة المسموعة من خلال الاستقبال البصري للأفكار والمعلومات واستخدام هذه الرموز والاشارات اثناء الاتصال بالأخرين"

٤. **أطفال ذو صعوبات التعلم:** هؤلاء الأطفال الذين لديهم اضطراب أو قصور في واحدة أو أكثر من العمليات النفسية المتعلقة بالانتباه والإدراك والذاكرة والتفكير مما يؤدي هذا الاضطراب بدوره إلى حدوث قصور في عملية التحصيل الدراسي بما لا يتناسب مع المستوى التحصيلي لأقرانه من نفس العمر الزمني وتظهر هذه الاضطرابات في قصور في القراءة والكتابة والحساب"

فروض البحث :

٣.توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات أبعاد مقياس مهارات الاستعداد للقراءة باللغة الانجليزية والدرجة الكلية لدي العينة في القياسين القبلي والبعدي"

٤.توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الأطفال بين ابعاد التمييز البصر والتمييز السمعي في القياسين البعدي والتتبعي على أبعاد مقياس مهارات الاستعداد للقراءة باللغة الإنجليزية بعد تطبيق أنشطة البرنامج.

ادوات البحث:

٥- مقياس ستانفورد بينيه للذكاء الصورة الخامسة (صفوت فرج، ٢٠١١).

٦- قائمة صعوبات التعلم النمائية. إعداد عادل عبد الله (٢٠٠٥).

٧- مقياس مهارات الاستعداد للقراءة باللغة الأجنبية اعداد ماريز شنوده (٢٠٢١)

٨- البرنامج لتنميه مهارات الاستعداد للقراءة للأطفال ذوى صعوبات التعلم "إعداد الباحث"

الأساليب الإحصائية المستخدمة: استخدم الباحث الأساليب الإحصائية لتقنين وإعداد أدوات الدراسة علاوة على استخدامها لإثبات صحة أو عدم صحة فروض الدراسة، وإيجاد ثبات وصدق المقاييس، ونتائج الدراسة بالاستعانة ببرامج الحزم الإحصائية SPSS المستخدمة في العلوم الاجتماعية، ومن أهم هذه الأساليب الإحصائية المستخدمة:

-اختبار ويلكوكسون لإشارات الرتب الدرجات المرتبطة Wilcox on Signed Ranks Test، لحساب الفرق بين متوسطي رتب أزواج الدرجات المرتبطة.

-معامل الارتباط الثنائي لرتب الأزواج المرتبطة (rprb) Matched- Pairs Rank Biserial Correlation لمعرفة حجم تأثير البرنامج.

- المتوسطات والانحرافات المعيارية. - معاملات الارتباط. -معامل ثبات ألفا كرونباخ.

نتائج البحث:

٣- أكدت نتائج الدراسة على نجاح البرنامج القائم على استراتيجية السرد القصصي في تنمية بعض مهارات الاستعداد للقراءة (التمييز البصري- التمييز السمعى) باللغة الأجنبية لدى عينة من ذوي صعوبات التعلم في مرحلة رياض الأطفال.

٤- كما أشارت نتائج الدراسة إلى استمرارية فاعلية البرنامج القائم على استراتيجية السرد القصصي في تنمية بعض مهارات الاستعداد للقراءة باللغة الأجنبية لدى عينة من ذوي صعوبات التعلم وذلك خلال فترة المتابعة التي استمرت لمدة شهر بعد الانتهاء من تنفيذ البرنامج.

التأصيل النظري والدراسات السابقة:

المحور الاول: السرد القصصى

سرد او حكى القصة من أقدم الطرق والأساليب التي تستخدم في مرحلة رياض الأطفال ولها اهميه خاصة في تجسيد المفاهيم المجردة وعرضها في صورة محسوسة مما تساهم في جذب انتباه الأطفال وتنمية قدراتهم الذهنية وبالتالي تحقيق تعلم افضل لهم

وقد تعددت تعريفات السرد القصصي فيعرفه (Kazem,A., 2022,149) بانه "نقل الحديث وإخبار الآخرين به، وتوضيحه واستظهاره، ويتضمن السارد والمسرود والمسرود

بينما يعرفه (محمد سوالمه ، ٢٠٢١، ٤١) استراتيجية السرد القصصي بأنها الاستراتيجية التي توظف في عملية التعليم وتروي أحداثه شخصيات خلال فترة زمنية معينة.

كما أشار (عفاف جوابري واخر، ٢٠١٩، ٩) أن السرد يشير إلى الخطوات التي يقوم بها الحاكي وينتج عنها النص القصصي الذي يتضمن اللفظ والملفوظ.

وكذلك يرى (عبد السلام العظامات، ٢٠١٧، ٤٤) أن سرد القصة تختلف عن قراءتها، حيث أن القراءة قد تكون عابرة، بينما سرد القصة يشير لأهمية التعبير الشفوي في قدرته على التأثير في الصورة الذهنية للمستمع، كما يبث الانتباه والتحفيز لديه.

مما سبق يمكن القول أن استراتيجية السرد القصصي اجرائيا هي "طريقة تعليمية قائمة على تقديم المعلومات والحقائق بشكل قصصس مشوق وجذاب مما يجعل لها اثر في تنميه بعض مهارات ما قبل القراءة لدى االطفال ذوى صعوبات التعلم

أهمية استراتيجية السرد القصصي: تنوعت الفوائد المذكورة عن استراتيجية السرد القصصي منها :

١- لها أهمية في تنمية مهارات الاستماع والتحدث لدى الأطفال كما تثير انتباههم وتنمى تفكيرهم

٢- تسهل الاستيعاب والفهم حيث السرد القصصي الممتع على شكل حوار يزود الطفل بالمعلومات والخبرات وينمى حصيلته اللغوية وتزيد قدراته في السيطرة على اللغة

٣- يعالج السرد القصصي الضعف اللغوي نتيجة ربط خبراتهم الجديدة التي تزودهم بها القصة بخبراتهم السابقة

٤- تنمى مهارات الطفل المعرفية والنفسية والحركية والاجتماعية من خلال أساليب التشويق التي تحفز دافعيته نحو التعلم بما تتضمنه من شخصيات وحبكه ونهاية فتجعله يركز انتباهه في الاحداث ليتعرف على نهاية القصة.

٥- تزيد من حصيلة المفردات المتقابلة والمرادفات واثراء القاموس اللغوي من خلال اكتساب الفاظ ومفردات جديدة بالإضافة الى التعبير الشفوى من قرءاته فتعالج نطق الطفل ويستطيع تمييز المخارج المتشابهه

(رشا المهيرات، ٢٠١٩ ، ٤٩) (ولاء داغش، ٢٠٢٢، ٣٠)

أهداف استراتيجية السرد القصصي: قد تعددت الأهداف من توظيف استراتيجية السرد القصصي منها:

١- تعريف الطفل بهويته.
٢- تنمية شخصية الطفل وذاته
٣- تنمية الروابط والعلاقات الاجتماعية والواقعية
٤- إضافة جو من المتعة والاثارة والتشويق للأنشطة داخل الروضة
٥- ربط الخبرات السابقة مع الخبرات الجديدة
٦- تدريب الطفل على الالتزام بقواعد الانصات والاستماع (نواف العقيل ، ٢٠١٩، ١٦١).

عناصر بناء السرد القصصي: للقصة عناصر ومقومات فنية يمكن ذكرها كالاتي:

١- **الموضوع والفكرة الرئيسية:** يمثل العمود الفقري للقصة، فلابد من اختيار فكرة وموضوع القصة يتناسب مع الفئة المقدمة وقد تكون موضوعات دينية كقصص الأنبياء او الحيوانات في القران او الاختراعات او تصرفات الانسان او موضوع علمى
٢- **الحبكة:** هي مصطلح يشير إلى أحداث القصة أو الترتيب الزمني لأحداثها، وكل كاتب من حقه أن يرتب أحداث القصة كما يريد، فهناك من يرتبها في تسلسل زمني متصاعد، وهناك من يبدأ السرد القصصي بالحدث النهائي ثم يعود إلى ذكر ما سبق هذه النهاية، وبعضهم ينتقل بسرعة فوق العرض إلى الأحداث المتوسطة ثم يعود إلى الأحداث السابقة أي العودة للخلف، ومهما يكن من ترتيب فإ نه لابد أن يأتي تسلسل الحدث في تناسق يجعل أحداث السرد القَصصي تنساب انسياباً سلاساً
٣- **الشخصيات:** هي التي تشخص أو تجسد الأفكار الأساسِّية المتضمنة في موضوع السرد القصصي وفكرتها، والشخصية الجيدة البناءة هي التي تتوحد مع ذاتها من خلال أبعادها الثلاثة النفسي والاجتماعي، والجسدي ويؤكد العقيل أ ن الشخصيات عنصر مهم جداً من عناصر السرد القصصي، ويعد بمثابة المحوَر الأساسي في معظم قصص الأطفال، لذا لابد من بذل الجهد في رسم شخصيات القصة بعناية، بحيث تحقق أهداف القصة وتتناسب مع الأحداث وطبيعة الحياة الواقعية.
٤- **الحدث:** هو عبارة عن مجموعة من الوقائع المتتابعة المترابطة التي تسرد في شكل فني محبوك مُؤثر، بحيث تشد إليها الطفل دون عوائق، فتصل إلى عقل الطفل في انسجام ونظام، فلا ينصرف عما يقرا او يسمع فلابد ان تتميز الحبكة بالحركة والتفاعل مما ينتج عنها تغييرات منطقية فلا تكون بناء جامد ثابت يدعو الى الملل.
٥- **الزمان والمكان:** وتُسمى بيئة القصة الزمنية المكانية، ويقصد بها: متى؟ وأين حدثت وقائع السرد القصصي؟ وتتمثل عناصرها في الموقع الجغرافي فقد يكون بلدة معينة او مكان صغير وقد تقع احداثها في فترة زمنية سابقة لعدة سنوات او في خلال أيام قليلة

(ولاء دغش، ٢٠٢٢، ٤٥) (نواف العقيل، ٢٠١٩، ١٦٣)

أشكال السرد القصصي: للقصة أسلوب معين للسرد، ومن أشكال السرد القصصي هي:

- **السرد القصصي اللفظي:** يقوم المعلم بسرد القصة بشكل شفوي مع التعبير بحركات الوجه واليدين، مع تغيير نغمات الصوت.
- **السرد القصصي المزود بالصور:** يعتمد سرد القصة فيها على توظيف الصور والرسوم حيث يقوم المعلم بعرض الصور ومناقشتها والتعليق عليها أثناء السَرد ويستخدم الباحث النوعان من السرد من خلال البرنامج المقدم (منى زكي وآخرون، ٢٠٢٢، ٣٢٩)

دور القصة في تنمية مهارات ما قبل القراءة لدى طفل ذو صعوبات التعلم

تنمى القصة رغبة الأطفال في القراءة فمن خلال قراءة الصور الواردة في القصة، أو قراءة الأشكال التي تحويها صفحات القصة تتعمق علاقة الطفل بالكتب ويصبح قادرا على متابعة أحداث القصة من خلال الصور، فيصبح قادرا على وصف ما يراه وما تسميه قراءه الشكل (دارين أبو على واخر، ٢٠١٩، ١٣) ولا يتمثل أهمية السرد القصصي في قراءة القصة فقط بل يتضمن عدة عوامل لابد من مراعاتها عند توظيفها تتمثل في :

١- أن تكون مكتوبة بلغة سهلة وبسيطة ومناسبة لطبيعة تلك الفئة من الأطفال
٢- انتقاء قصة مشوقة وتحفيزية مناسبة القيم والعادات الدينية والاجتماعية
٣- توفير أنشطة اثرائية متنوعة عقب سرد القصة مثل المناقشة والحوار او التمثيل الايهامى لأحداث القصة
٤- تتنوع القصص من بيئة لأخرى وتتنوع في الشخصيات وتكون قريبة من واقع الطفل وحياته الطبيعية
٥- اختيار بعض القصص ذات النهايات المفتوحة التي تثير انتباه وخيال الطفل في وضع نهايات لها مما يساهم في تنمية واثراء التفكير واللغة عند الطفل
٦- القائم بالسرد يكون على علاقة بالأطفال متفهم طبيعته نموهم ويكسب محبتهم واحترامهم
٧- اظهار حوادث القصة بوضوح حتى يتسنى للأطفال فهم الاحداث جيدا
٨- تكون شخصيات القصة قليلة بقدر الإمكان (وفاء أبو المعاطي ، ٢٠٢٠، ٩).

المحور الثانى: مهارات الاستعداد للقراءة

تعد القراءة المهارة الثالثة من حيث الشيوع بعد مهارتي الاستماع والحديث، وهي عملية فكرية عقلية شديدة التعقيد لارتباطيا بالنشاط العقلي والفسيولوجي والسيكولوجي للإنسان، فهي تتضمن عملية فسيولوجية ميكانيكية تتمثل في إدارك الرموز المكتوبة بصريا ونقلها للعقل وعملية عقلية تتمثل في تفسير تلك الرموز وفهم دلالاتها وعملية نفسية تتمثل فى الربط بين هذه الرموز والخبرات السابقة للفرد (محمد إبراهيم، ٢٠١٠، ٣٣) ويمكن تعريف مهارة الاستعداد للقراءة كالاتي:

فتعرفها (سامية محمد، ٢٠١٥، ٢٢) مهارة الاستعداد للقراءة بانها عمليات عقلية معقدة تتضمن العديد من المهارات المترابطة المتشابكة ولا يمكن ترتيبها في تسلسل او في تشابه متتابع اذا ما قورنت بالمهارات الحسابية"

كما تعرفها (اريج منصور، ٢٠١٦، ١٩٠) بانها" قدرة الطفل على التعرف على شكل الحرف ونطقه في الموقف التعليمي"

وتعرفها (هبه مصطفى واخرون، ٢٠٢٠، ٩٩) بانها" مهارة تميز الطفال الأصوات التي يستمعوا لها ومن ثم عمل الترابطات بين الرموز وتلك الأصوات"

تعرفها الدراسة الحالية اجرائيا بانها" قدرة الطفل ذو صعوبات التعلم على فك الرموز وتفسير الحروف والاشارات بواسطة الربط بينها لتكوين اللغة المسموعة من خلال الاستقبال البصري للأفكار والمعلومات واستخدام هذه الرموز والاشارات اثناء الاتصال بالأخرين"

مكونات مهارة الاستعداد للقراءة: تتكون مهارة الاستعداد للقراءة من عدة مهارات هي:

١. **مهارة التمييز البصري:** يشمل تمييز التشابه والاختلاف بين الصور والاشكال والحروف والربط بين الصورة التي يبدا بها الحرف الأول والربط بين الصورة والكلمة الدالة عليها والربط بين الصورة والكلمة الدالة عليها والربط بين الحرف المتشابه مع الحرف الأول من الكلمة والتمييز بين الكلمات التي تبدا لنفس الحرف والتمييز بين الكلمات التي تنتهى بنفس الحرف

٢. **مهارة التمييز السمعي:** تشمل تميز أصوات الحروف المتشابهة في بداية الكلمة وتمييز أصوات الحروف المتشابهة في نهاية الكلمة وتميز الصورة التي تدل على الجملة.

٣. **مهارة إدراك العلاقات:** تشمل إدراك العلاقة المكانية وإدراك العلاقة التكميلية وإدراك العلاقة الرمزية

٤. **مهارة التعبير والتفسير:** تشمل التحدث عن نفسه والتعبير عن الصور بعدد محدود من الكلمات

٥. التناسق البصري اليدوي: يشمل التحرك البصري اليدوي في جميع الاتجاهات.

٦. **مهارة الانتباه والتذكر** وتشمل التذكر البصري والتذكر السمعي

٧. **مهارة النطق والكلام:** وهى تعنى قدرة الطفل على نطق الحروف والكلمات نطقا صحيحا تبعا لمخارجها الصوتية.

٨. **مهارة اللغة والخبرة:** هي قدرة الطفل على التعبير عن حاجاته ومتطلباته بدقة وطلاقة وترتبط بمدى تنوع الخبرات التي يكتسبها وربطها بالموقف المراد التعبير عنه.

(استبرق داوود، ٢٠١٩، ٣٢) (رباب جلال، ٢٠٢١، ١٠٣) (عبد الله بن محمد، ٢٠٢١، ٩)

وسوف تقتصر الدراسة الحالية على مهارتى التمييز البصرى التمييز السمعي للأطفال ذوى صعوبات التعلم

اهداف تنمية مهارة الاستعداد للقراءة:

١. تقديم الخبرات الضرورية للطفل التي تساعده على نمو الثروة اللغوية والنمو في ادراك المكاني.

٢. تهيئ الطفل فرص تثير قدراته على الحديث والتكلم لما في ذلك فائدة لغوية كبيرة.

٣. تهيئ الطفل اجتماعيا لتقبل حياة الجماعي والتعامل معها عن طريق تبادل الألعاب اللغوية.

٤. زيادة حصيلة الطفل اللغوية واكتسابه قيم خلقية لفظية واتجاها إيجابيا نحو الكلمات وتعلمها

(ايمان الجفاف، ٢٠١٤، ٢١٨)

مراحل نمو مهارة الاستعداد للقراءة:

ترى (جوزال عبد الرحيم، ١٩٩٨، ٥-٩) أنه لكى يصل الطفل إلى مرحلة الاستعداد للقراءة فإنه يمر بمراحل هي:

١- مرحلة الإشارة إلى الصورة وتسمية الأشياء.

٢- مرحلة ارتباط الصورة بالأحداث والتعبير عنها فى جمل بسيطة.

٣- مرحلة التعرف على المعانى.

٤- مرحلة ملاحظة الحروف واكتساب المهارات.

٥- مرحلة التمييز بين ما هو حقيقى وما هو خيالى.

٦- مرحلة الاستعداد للقراءة.

العوامل المؤثرة في الاستعداد للقراءة لدى الطفل: هناك اربعه عوامل لها التأثير الأكبر على تنمية الاستعداد للقراءة لدى الطفل هي:

١. **العامل العقلي:** هناك علاقة ارتباطية بين العمر العقلي والنجاح في القراءة كالنضج العصبي ومستوى الذكاء. (خلدون على، ٢٠١٧، ٣٧٥)

٢. **العوامل الانفعالية:** الحالة النفسية للطفل لها اثر واضح في قدرته على الاستعداد للقراءة فشعور الطفل بالمحبة والامن والاطمئنان والثقة بالنفس تساعده على تعلم القراءة. (كريمان بدير واخر،٢٠٠٠، ١٠٢)

٣. **العوامل البيئية:** تتضمن الخبرات التي يكتسبها الطفل منذ ولادته فالبيئة والظروف التي تحيط بالطفل لها تأثير فعال في استعداده فالأطفال الذين ينشئون في بيئة غنية بالمواد القرائية ويجدون التشجيع من قبل الإباء ويكونون اكثر استعدادا للقراءة (خضر على ، ٢٠١٧، ٣٧٦)

٤. **العوامل الجسمية:** تمثل الصحة العامة وسلامة البصر والسمع والنطق وقد اثبتت التجارب ان القراءة تتطلب استعمالا وظيفيا لحاستي السمع والنظر فضلا عن النطق. (احمد كنعان واخر، ٢٠٠٤، ١٢١)

استراتيجيات تنمية مهارة الاستعداد للقراءة لدى الطفل:

للقراءة جانبان أساسيان الجانب الأول هو التعرف على أشكال الحروف وأصواتها وجانب إدراكي ذهني يؤدى إلى فهم المادة المقروءة ولا يمكن بأي حال من الأحوال الفصل بين هذين الجانبين الآلي والإدراكي (Osei, A.M,&.., Natalia, I., 2016,36) ولكى تحقق القراءة الهدف منها فهناك عوامل تتأثر بها ولكل عامل منها استراتيجياته الخاصة به وهى:

١- تعويد الأطفال على القراءة الصامتة بالعين وتجنب تحريك الشفتين.

٢- معرفة معاني الكلمات التى يقرأها الطفل.

٣- تعويد الطفل بتخصيص وقت محدد يوميا بالقاعة والمنزل للتدريب على السرعة فى القراءة.

٤- ربط شكل الكلمة بالصورة ودلالات متعددة لها.

٥- ربط صوت الكلمة بالمعنى.

٦- استخدام الألعاب والألغاز اللغوية مثل تكوين جمل تنقصها كلمات.
٧- استخدام مفردات التسلسل مثل قبل، وبعد، ثم، اولا، ثانيا....
٨- طرح أسئلة مثل: ماذا حدث فى البداية ماذا حدث فى نهاية الموقف أو القصة؟
٩- ترتيب الصور لوصف أحداث قصة أو ترتيب جمل تعبر عن متسلسلا زمنيا.
١٠- من خلال أسئلة ماذا تتوقع؟ ماذا يحث لو؟ كيف ستنتهى القصة؟ وهذه الأسئلة أيضا تساعد على نمو التفكير الإبداعي لدى الطفل.
١١- تنمية المشاعر لدى الطفل من خلال قراءة قصة بشكل معبر عن تعبيرات الوجه والصوت وحركة الشخصيات وتقوم المعلمة بطرح أسئلة مثل: كيف شعر البطل؟ لما فعل ... ؟ لماذا فعل...؟
١٢- أنشطة ألعاب التعر ف على أشكال الحروف وألعاب أذكر كلمة أو ألعاب .I spy, Bingo.
١٣- إثراء بيئة الروضة بكافة الأدوات التى تشجع الأطفال على القراءة من توفير مجلات وكتب وقصص متنوعة الاحجام والأشكال وبطاقات للحروف والكلمات.
١٤- قراءة الكتب والقصص التى تحتوى على نص متكرر أو التى يفضلها الأطفال ويستمتعون بقراءتها مرارا.
١٥- إتاحة الفرصة لتبادل القصص والكتب بين الأطفال من خلال تخصيص يوما للاستعارة فيما بينهم على أن يقوم كل طفل بقراءة القصة الخاصة بصديقه ويعيدها إليه فى الأسبوع التالى.

(عمران احمد، ٢٠١٦، ٢٧-٣٦) (نورة التركي، ٢٠١٦، ١٩١) (Adlina Ismail, ,2018,70) (زبيدة الشيشانى، ٢٠١٩، ٦٦) (Mary Gannon,2019,40)

من خلال ما سبق نجد ان مهارة الاستعداد للقراءة هي مهارة تمكن الطفل من معرفة معانى الكلمات والجمل وربط المعاني ببعضها البعض وهى ضرورية للتواصل اللغوي بين الطفل وبيئته الاجتماعية كما انها تساعد على توافق الطفل الشخصي والاجتماعي.

المحور الثالث: الأطفال ذو صعوبات التعلم

تعد صعوبات التعلم من أحدث فئات التربية الخاصة وأسرعها تطورا نتيجة للأهتمام المتزايد من قبل المهتمين بفئة الأطفال الذين يعانون من صعوبات تعليمية ولا يعانون من أية إعاقات سمعية أو بصرية أو انفعالية أو جسمية أو حرمان بيئى أو ثقافى أو ظروف غير عادية والجدير بالذكر أن ذوى صعوبات التعلم طبيعيون وفوق الطبيعيين من حيث ذكائهم، ومستوى تكيفهم فهم يتمتعون بدرجة متوسطة وفوق المتوسطة على مقاييس الذكاء، ومقاييس السلوك التكيفى، ومع ذلك فإنهم يواجهون صعوبات تعلم المهارات الأكاديمية مثل: القراءة والكتابة والحساب، ويخفقون فى مهارات الانتباه والنرميز والإدراك...ألخ. وبالرغم من نشوء هذا العلم فى الولايات المتحدة الأمريكية، إلا إنه سرعان ما بدأ ينتشر فى غيرها من البلدان، وأصبح مفهوم صعوبات التعلم مظهرا من مظاهر الممارسات التربوية المعتادة فيها، وأصبح الطفل فيها محور خطة علاجية خاصة.

وقد أشار إيمونس وأندرسون (Anderson and Emmons, 2005 : 77) إن مصطلح "صعوبات التعلم" هو في الحقيقة مصطلح شامل يصف عددًا من إعاقات التعلم الأخرى الأكثر تحديدًا. تتضمن بعض هذه الاضطرابات المحددة ما يلي:

- عسر القراءة: إعاقة في اللغة والقراءة
- عسر الحساب: مشاكل مع مفاهيم الحساب والرياضيات
- عسر الكتابة: اضطراب في الكتابة يؤدي إلى عدم الوضوح
- عسر القراءة: مشاكل التنسيق الحركي
- اضطراب المعالجة السمعية المركزية: صعوبة معالجة وتذكر المهام المتعلقة باللغة
- العجز الحركي البصري الإدراكي: يعكس الحروف؛ لا يستطيع النسخ بدقة، يفقد المكان
- اضطرابات التعلم غير اللفظية: مشكله في الإشارات غير اللفظية، مثل لغة الجسد
- اضطرابات اللغة (فقدان القدرة على الكلام / عسر الكلام): صعوبة في فهم اللغة المنطوقة، وسوء فهم القراءة.

وأشار فلتشر (Fletcher, 2012) أن هناك إجماع بين الباحثين المعاصرين والممارسين على أن ذوى صعوبات التعلم (LDs) تعتمد على الدماغ ويمكن توريثها، فالأشخاص الذين يعانون من صعوبة التعلم يختلفون بوضوح في وظائف المخ مقارنة بالأشخاص الذين يتطورون عادةً والأشخاص الذين يعانون من أنواع مختلفة من صعوبة التعلم (على سبيل المثال، صعوبة القراءة مقابل صعوبة الرياضيات LD). فصرح صموئيل كيرك أن الأشخاص من ذوي صعوبات التعلم لا يتعلمون القراءة أو الكتابة أو إجراء العمليات الحسابية على الرغم من عدم وجود شروط معروفة ترتبط بالأنجاز المنخفض، مثل، الإعاقة الحسية أو الحركية، والصعوبات العاطفية والسلوكية، ونقص الكفاءة التعليمية في اللغة".

بينما أشار (جمال الخطيب وأخرون، ٢٠١٣، ٦٣ : ٦٦) الى تعريف اللجنة المشتركة لصعوبات التعلم، هى لجنة تضم عدد من المنظمات الفعلية لصعوبات التعلم حيث ترى ان صعوبات التعلم" تعنى الاضطراب فى واحدة أو أكثر من العمليات النفسية الأساسية والمتضمنة فى فهم أو استخدام اللغة المنطوقة أو المكتوبة، والتى يمكن أن تعبر عن نفسها من خلال نقص القدرة على الأستماع أو التفكر أو الكتابة أو التهجئة أو إجراء العمليات الحسابية ويتضمن الاصطلاح حالات الإعاقات الإدراكية وإصابات الدماغ، والخلل الدماغي البسيط والديسلكسيا، والحبسة الكلامية النمائية. لكن الاصطلاح لا يشمل مشكلات التعلم الناتجة أساسا عن الإعاقات البصرية أو السمعية أو الحركية أو التخلف العقلي أو الاضطراب الانفعالي، أو الحرمان البيئى والثقافي والاقتصادي.

أشار أيضا (عبد المطلب القريطى، ٢٠١٤، ٢١٦) ان صعوبات التعلم هي حالة مزمنة يفترض أنها ناتجة عن خلل عصبي يؤثر فى بعض جوانب دون غيرها من نمو تكامل القدرات اللغوية أو غير اللغوية أو كليهما معا، وتوجد صعوبات التعلم كحاله إعاقة واضحة تختلف فى صورتها ودرجة شدتها مع وجود مقدرة عقلية عادية أو عالية، أو أنظمة حسية حركية سليمة، وفرص تعليم كافية، وتبقى هذه الحاله مدى الحياة

مؤثرة على تقدير الذات أو التعليم أو العمل أو التفاعل الاجتماعي وفى نشاطات الحياة اليومية أو بعض أو كل هذه الجوانب.

كما أوضح (فوزى الشربيني واخر، ٢٠١٥، ٦٨) تعريف صعوبات التعلم من خلال بعض المظاهر للصعوبات التعليمية التى تظهر على الأفراد الذين يعانونها وهى:.

١- ينتج عن الصعوبات التعليمية مصاعب فى اكتساب بعض مهارات الاستماع أو الكلام أو القراءة أو الكتابة أو الذاكرة أو المهارات الرياضية.

٢- الصعوبة ذاتية قائمة فى الفرد ولا تنشأ عن الظروف الخارجية أو النظام التربوي.

٣- يفترض أنها تتصل بقصور وظيفي للجهاز العصبي المركزي، بمعنى أن لها أساسا بيولوجيًا.

٤- يمكن أن تظهر الصعوبات التعليمية مواكبه لإعاقات أخرى كالاضطرابات السلوكية أو فقد البصرأو السمع.

وأخيرا تعرفها الدراسة الحالية اجرائيا بأنهم" هؤلاء الأطفال الذين لديهم اضطراب أو قصور في واحدة أو أكثر من العمليات النفسية المتعلقة بالانتباه والإدراك والذاكرة والتفكير مما يؤدي هذا الاضطراب بدوره إلى حدوث قصور في عملية التحصيل الدراسي بما لا يتناسب مع المستوى التحصيلي لأقرانه من نفس العمر الزمني وتظهر هذه الاضطرابات في قصور في القراءة والكتابة والحساب"

بينما تتبنى الدراسة الحالية تعريف (نادية الصعيدى، ٢٠٢٠، ٧١) لصعوبات القراءة بصفة خاصة بانها " ضعف قدرة الطفل على إدراك او تفسير النصوص المكتوبة مما يؤثر على كفاءتع القرائية واستيعابها في الأنشطة الاكاديمية والتي تؤثر على تقييم الطفل لقدراته المبذولة في التعرف على المعانى البصرية وفهمها في واقف التحصيل الدراسي من خلال روية المعلمة لمشاعر الطفل اثناء القراءة "

أسباب صعوبات التعلم:

لا تزال أسباب صعوبات التعلم غامضة، وذلك لحداثة الموضوع، وللتداخل بينة وبين الإعاقة العقلية من جهة، وبين صعوبات التعلم والاضطرابات الانفعالية من جهة أخرى، إلا أن الدراسات السابقة – في حدود علم الباحث – أجتمعت على إرتباط صعوبات التعلم بأصابه المخ البسيطة أو الخلل الوظيفى المخى البسيط وترتبط هذه الأصابه بواحدة من هذه العوامل الأربعة التالية هى:

١- **العوامل الوراثية:** لقد ثبت أن هناك بعض الأمراض الوراثية التى تنتقل بالوراثة كالضعف العقلي، وهذا بدورة يؤدى إلى صعوبات تعلم عند الأطفال مستقبلا. (مصطفي القمش، واخر، ٢٠١٢: ١٨٠)

٢- **عوامل طبية:** كاصابه المخ او العجز البسيط المكتسب قبل او خلال او بعد الولادة الولادة المبتسرة، ومرض السكر، والالتهاب السحائى، وتوقف ضربات القلب بشكل مفاجئ، وفقد المناعة المكتسبة فى الطفوله. (عادل غنايم، ٢٠١٦، ٦٥)

٣- **عوامل التلوث البيئي:** فقد وجد العلماء أن التلوث البيئي من الممكن أن يؤدى إلى صعوبات التعلم بسبب تأثيره الضار على نمو الخلايا العصبية، وهناك مادة الكانديوم والرصاص، وهى من المواد

الملوثة للبيئة التى تؤثر على الجهاز العصبي، وقد أظهرت الدراسات أن الرصاص وهو من المواد الملوثة للبيئة والناتج من احتراق البنزين والموجود كذلك فى أنابيب مياه الشرب التى يؤدى إلى كثير من صعوبات التعلم. (عزيزة حسانين، ٢٠١٩، ٦٦)

٤- **عوامل البيئة الأسرية والاجتماعية:** تعود أسباب صعوبات التعلم إلى متغيرات بيئية كالأسرة من حيث وضعها الاجتماعي والاقتصادي والثقافي، وهل هى ممتدة أو ضيقة، وعدم وجود النماذج التى نحتذى أو نماذج التعلم الضرورية فى مرحلة الطفولة المبكرة أو عدم استلام الطفل نماذج كمية ونوعية من الأنشطة اللغوية، قد يسبب قصورا تعليميا، والأساليب المستخدمة فى عملية التنشئة، كالأساليب غير التربوية كالشدة، والتفرقة، والحماية الزائدة، والرفض الصريح أو المستتر، والتذبذب، والإهمال وغيرة. أذن بطبيعة الحال توجد العديد من الظروف داخل وخارج المدرسة التى تؤدى إلى الإحباط الذى ينتج سوء التوافق (محمد عبد السلام ، ٢٠١٥، ٧٥)

٥- **العوامل التربوية:** يتطلب النجاح المدرسي فى العمليات التربوية داخل الصف إلى تفعيل أطراف العملية التعليمية من التلاميذ والبيئة الصفية والمعلمين وطرق التدريس المستخدمة من قبل المعلم والوسائل التعليمية المساندة المتوفرة فى الصف، فيعتمد نجاح التلميذ بصورة عامة، وتلاميذ صعوبات التعلم بصفة خاصة على مقدار الأنسجام والتفاعل بين هذه الأطراف عموما، فكلما ازداد تفاعل التلميذ مع أطراف العملية التربوية بصورة إيجابية إزداد تعلمه فى حين إذا انخفض تفاعله فى البيئة التعليمية بصورة سلبية انخفض مستوى تعلمه. (عادل غنايم، ٢٠١٦، ٦٩: ٧٦)

طرق تشخيص الأطفال ذوى صعوبات التعلم

١-التشخيص الرسمي ذلك من خلال الخبراء والاخصائيون والمقاييس الرسمية ومنها الاختبارات السمعية لصعوبات القراءة او التشخيصية والبطاريات الشاملة

٢- التشخيص الغير رسمي من خلال سلوك الطفل الذى يظهر للمعلمة اثناء الأنشطة داخل القاعة وخارجها وخلال فترة زمنية طويلة (دعاء سيد، ٢٠٢٠، ٦٢٠)

خصائص الأطفال ذوى صعوبات القراءة

- ليس لديهم وعى صوتى ولديهم مشاكل عديدة في النطق
- لا يألفون الحروف الهجائية ولا يفهمون الهدف من الكتابة
- لا يوجد لديهم مهارات شفهية او لفظية كافية ومفرداتهم اللغوية محدودة
- نسيان الكلمات الجديدة من يوم لاخر
- ضعف التمييز بين الأصوات والحروف المتشابهة مثل S C
- لديهم مشكلة في تعلم الأرقام والحروف الهجائية

(أسماء خوجه ، ٢٠١٧،) (Elbrto.G., 2017,)

طرق واستراتيجيات التعلم للأطفال ذو صعوبات التعلم

- **طريقة التدريب:** تتضمن الأنشطة العمليات الادراكية للطفل و تشمل الإدراك البصري للأشكال والإدراك البصري للشكل والخلفية، والتمييز البصري والتكامل البصري والحركي والإغلاق البصري، وإدراك العلاقات المكانية والذاكرة البصرية، والتمييز السمعي والذاكرة السمعية والإغلاق السمعي (رشا عليوه، ٢٠٢١، ٦٦)
- **طريقة الحواس المتعددة:** تعتمد على استخدام الطفل لحواسه المختلفة فى عمليات التعليم والتعلم فيها يكون الطفل أكثر فاعلية ونشاطاً فى عمليتى التعليم والتعلم وتتيح له الفرص لاستخدام الوسائط التعليمية بصورة مباشرة.
- **التدريب اللغوى:** حيث يتم التدريب على التآزر البصري الحركي، ويستخدم هذا الأسلوب بشكل خاص فى علاج صعوبات الكتابة والقراءة. وتتضمن تدريبات لرسم الخطوط بين نقاط مختلفة وتختلف هذه الخطوط فبعضها يصل بين نقاط على خط مستقيم، وبعضها خطوط منحنية بأشكال مختلفة، وتفيد هذه التمارين التآزر البصري الحركي (حركة اليد مع العين)، والانتقال فى اتجاه معين، ويعتقد أن لهذه التدريبات أثر مباشر على تحسين القدرة على الكتابة والقراءة. (وائل صلاح، ٢٠٢٠، ٦٦)
- **طريقة تركيز الانتباه باستخدام الأنشطة المصاحبة:** كقراءة قصة شيقة او التصفيق عند سماع بعض الكلمات المحددة أو سماع أسماء أشخاص أو أسماء مدن، بشرط أن تكون الأسماء معروفة لديه من قبل او لعبه الكروت وهذه اللعبة تساعد على تنمية الانتباه والتركيز. (رحاب الصاوى، ٢٠٢١، ٣٥)
- وبناء علي ما سبق من عرض الإطار النظري في ضوء دراسات سابقة يعرض الباحث فرض البحث وهو توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات أبعاد مقياس مهارات الاستعداد للقراءة باللغة الانجليزية والدرجة الكلية لدي أفراد المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي

أدوات البحث:

(١) مقياس مهارات اللغه الانجليزية (مهارة الاستعداد للقراءة) (ماريز شنوده، ٢٠٢١)

- **الهدف من إعداد المقياس:** قياس مدى الوعي الصوتي لبعض المهارات القرائية في اللغة الإنجليزية لأطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم ويشمل ذلك الوعي الصوتي أصوات الحروف الإنجليزية، الوعي الصوتي بأصوات الكلمة الإنجليزية، استيعاب المقروء باللغة الإنجليزية ويشمل ذلك المهارات الفرعية التالية: أن يتعرف الطفل على أصوات الحروف، أن يتعرف الطفل على الكلمات بشكل صحيح، دمج الحروف لتكوين كلمات، تحديد معنى الكلمات، ترتيب أحداث قصة بتسلسل صحيح، تلخيص فقرة بشكل صحيح، قراءة فقرة قصيرة بطلاقة، إبداء الرأي حول الشخصيات أو القيم، تخمين معنى الكلمات الجديدة، تحديد الفكرة الأساسية في النص، قراءة جمل بشكل صحيح، التعرف على الحرف غير الصحيح في الكلمة، قراءة الكلمات لتحديد الكلمة المختلفة، توصيل الأسئلة والإجابات.
- **بناء المقياس:** يتكون المقياس من ٥٣ عبارة يتم من خلالها قياس المهارات القرائية كالاتي:

- الوعي الصوتي بأصوات الحروف الإنجليزية: بواقع ١٠ عبارات ويشمل المهارات الفرعية التالية:
  - التعرف على أصوات الحروف. - دمج الحروف لتكوين كلمات.
- الوعي الفونولوجي بأصوات الكلمة الإنجليزية: بواقع ١٢ عبارة ويشمل المهارات الفرعية التالية:
  - قراءة جمل بشكل صحيح. - التعرف على الكلمات بشكل صحيح.
- استيعاب المقروء باللغة الإنجليزية: بواقع ٣١ عبارة ويشمل المهارات الفرعية التالية:
  - تحديد معنى الكلمات. - ترتيب أحداث قصة بتسلسل صحيح.
  - تلخيص فقرة بشكل صحيح. - قراءة فقرة قصيرة بطلاقة.
  - إبداء الرأي حول الشخصيات أو القيم. - تخمين معنى الكلمات الجديدة.
  - تحديد الفكرة الأساسية في النص. -التعرف على الحرف غير الصحيح في الكلمة.
  - قراءة الكلمات لتحديد الكلمة المختلفة. - توصيل الأسئلة والإجابات.

-**طريقة الإجراء**:صاغ الباحث عبارات المقياس على هيئة أسئلة متنوعة ما بين صور يقوم الطفل بنطق اسمها، ثم يحدد الصوت الأول أو يرتب أصواتها بشكل صحيح، وأسئلة أخرى يعرض فيها على الطفل كلمات أو جمل وتطلب منه المعلمة قراءتها، وبعد القراءة قد يلون الطفل أو يرتب أو يختار إجابة صحيحة أو يصل بكلمة مناسبة أو يحدد الكلمة المختلفة.

-**خطوات بناء المقياس:** مطالعة بعض المقاييس والأطر النظرية والدراسات السابقة التي تناولت متغير برنامج تدريبي في الوعي الفونولوجي سواء في مرحلة رياض الأطفال أو أي مرحلة أخرى تليها. ومن أهم المقاييس التي تم الاطلاع عليها والتي تناولت الوعي الفونولوجي هي: مقياس الوعي الفونولوجي إعداد/ المنياوي (٢٠١٩)، مقياس الوعي الفونولوجي لدى تلاميذ من ذوي صعوبات القراءة إعداد/ السنوسي (٢٠١٧)، مقياس الوعي الفونولوجي إعداد/ مطر وآخرون (٢٠٠٩)، مقياس الوعي والإدراك الفونولوجي إعداد/ حامد (٢٠٠٩). وقد وجدت الباحثة أن لكل بحث طبيعته الخاصة التي تفرضها عليها مجموعة البحث وخصائصها، لذلك فضلت الباحثة مقياس مهارات الاستعداد للقراءة باللغة الإنجليزية لأطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم بحيث يتناسب مع طبيعة مجموعة البحث الراهنة، وكذلك أخذ في الاعتبار أهداف البحث.

- **طريقة تصحيح المقياس:** قام الباحث بتصحيح المقياس حسب الإجابة المعطاة من الطفل لكل سؤال سواء إجابة مكتوبة أو شفوية، وبناءًا عليها يقوم الباحث بإعطاء درجة السؤال للطفل في حالة أن الإجابة صحيحة والعكس في حالة عدم الإجابة، وذلك حسب الدرجة المحددة لكل سؤال على حد سواء.
- **زمن تطبيق المقياس:** يتم قبليا قبل تعرض الأطفال للبرنامج ويطبق بعديا بعد ممارسة الأنشطة من خلال البرنامج وقد استغرق زمن تطبيقة على الأطفال فرديا من ٣٥-٤٠ دقيقة
- **الخصائص السيكومترية للمقياس:** قام باعداد المقياس بحساب الخصائص السيكومترية بالطرق التالية:

أولا: الصدق:

***صدق المحكمين:** اعتمد الباحث علي صدق المحكمين وعددهم (١٣) محكما وأبقت علي العبارات التي بلغ حجم الاتفاق عليها ٨٠%

***الاتساق الداخلي:** حيث تراوحت معاملات الارتباط بين العبارات والدرجة الكلية ما بين ٠,٧٦٠ إلي ٠,٩٥٢ وجميعها موجبة ودالة احصائيا.

ثانيا: الثبات: تم حساب الثبات بطريقتي ألفا كرونباخ واعادة التطبيق وقد اتسمت معاملات الثبات بانها مرتفعة وتعزز الثقة في المقياس.

ثالثا: الخصائص السيكومترية للمقياس في الدراسة الحالية:

- **صدق المحك الخارجي:** قام الباحث بحساب صدق المحك الخارجي وذلك بحساب معامل الارتباط بين أداء عينة الدراسة الاستطلاعية علي المقياس وأدأوهم علي مقياس الاستعداد للقراءة باللغة الإنجليزية إعداد ماريز شنودة، ٢٠٢١ وبلغ معامل الارتباط ٠,٦٣٣ وهو دال احصائياً عند مستوي ٠,٠١
- **الثبات:** قام الباحث بحساب معامل الثبات بالطرق التالية:

(أ) ثبات ألفا كرونباخ: وقد بلغ معامل ثبات المقياس ٠,٧٥٣ وهو معامل ثبات مرتفع يعزز الثقة في المقياس.

(ب) ثبات اعادة التطبيق: قام الباحث بحساب اعادة التطبيق حيث بلغ معامل الثبات ٠,٧٧٤ بعد تصحيحه بمعادلة سبيرمان براون.

(٢) البرنامج القائم على استراتيجية السرد القصصي لتنميه بعض مهارات الاستعداد للقراءة للأطفال ذوى صعوبات التعلم "إعداد الباحث"

الهدف العام للبرنامج : يهدف برنامج الدراسة الحالية إلى تنمية بعض مهارات الاستعداد للقراءة باللغة الإنجليزية عند فئة ذوي صعوبات تعلم اللغة الإنجليزية من أطفال صعوبات تعلم اللغة الإنجليزية باستخدام استراتيجية السرد القصصي لأطفال الروضة في المرحلة العمرية من ٤-٦ سنوات التي تعاني من بعض صعوبات التعلم وتتمثل هذه المهارات في (التمييز السمعي، التمييز البصري) ويمكن تصنيف أهداف البرنامج على النحو التالى:

أ. الأهداف المعرفية

١- أن يتعرف الأطفال على أسماء الحروف الأبجدية الإنجليزية.

٢- أن يتعرف الأطفال على أشكال الحروف الأبجدية الإنجليزية.

٣- أن يتعرف الأطفال على أصوات الحروف الأبجدية الإنجليزية.

٤- أن يتعرف الأطفال على الحروف الأبجدية الإنجليزية الكبيرة والصغيرة.

ب. الأهداف المهارية

١- أن يميز الأطفال أسماء الحروف الأبجدية الإنجليزية سمعيا.

٢- أن يميز الأطفال أشكال الحروف الأبجدية الإنجليزية سمعيا.

٣- أن يميز الأطفال أصوات الحروف الأبجدية الإنجليزية سمعيا.

ج. الأهداف الوجدانية

١- أن يحب الأطفال اللغة الإنجليزية.

٢- أن يشارك الطفل في نطق صوت الحرف بشكل جماعي أو فردي.

أهمية البرنامج:

وتتمثل أهمية هذا البرنامج في تقديمه لمجموعة من الجلسات التي تعتمد على تنمية بعض مهارات الاستعداد للقراءة مثل (التمييز السمعي، التمييز البصري) والتي يقوم هذه المهارات بدورها في تنمية العملية التعليمية لدى الأطفال من ذوى صعوبات التعلم في مادة اللغة الإنجليزية، وتتمثل أهمية البرنامج أيضًا في إعداد برنامج يساعد في تهيئة الأطفال لإكتساب المهارات الأكاديمية من خلالل السرد القصصي لبعض القصص تنمية بعض مهارات ما قبل الأكاديمى، كما يمكن الإفادة منه من قبل الميخصصين والمعلمين وأولياء الأمور والمهتمين بالأطفال ذوى صعوبات تعلم اللغة الإنجليزية.

مصادر البرنامج : اعتمد الباحث في إعداد البرنامج على عدة مصادر مثل:

١. قراءات الإطار النظرى للبحث التي تم عرضها تفصيليًا سابقًا.
٢. الاطلاع على الدراسات والبحوث التي تناولت برامج تحسين بعض مهارات الاستعداد للقراءة بصفة عامة وباللغة الإنجليزية بصفة خاصة ومنها دراسة (يوسف، ٢٠١٣) والتي هدفت إلى أن الأطفال تنمو بطرق مختلفة بما في ذلك القدرة على القراءة , وبالتالى فأنة يجب أن يأخذ في الحسبان خصائص النمو المتنوعة للأطفال إلى جانب المستوى الذى وصل إلية الطفل في القراءة , وينمو عند الطفل القدرات والمهارات , ومن تلك المهارات القدرة القرائية مما يؤكد علية أحيانا أن يسمح نظام الدراسة بتصنيف الأطفال وتوزيعهم في مجموعات متجانسة بحيث يوضع كل طفل في المجموعة التي تناسب مستوى قدراتهم على القراءة.

خطوات إعداد البرنامج :

١. مراعاة خصائص وسمات الأطفال ذوى صعوبات التعلم النمائية.
٢. معرفة ميول واهتمامات الأطفال صعوبات التعلم النمائية حتى يتم توفير أنشطة يمكن من خلالها تنمية ما قد يكون لدية من اهتمامات وميول.
٣. يركز البرنامج على تنمية وتحسين مهارات التمييز السمعي والتمييز البصري.
٤. مراعاة الفروق الفردية بين مجموعات البحث.
٥. التدرج داخل الجلسة وداخل محتوى النشاط الواحد من السهل إلى الصعب.
٦. استثارة دافعية الأطفال تجاه عملية التعلم.
٧. تعدد الحواس في الأنشطة واشتراك أكثر من حاسة معًا أثناء التعلم.
٨. الأنشطة تكون مشوقة وممتعة وجذابة ومثير لاهتمام الأطفال.
٩. ممارسة الأنشطة بشكل جماعي محفز.

١٠. تصميم الأنشطة بحيث يتمكن الأطفال من اللعب واللهو من خلالها.
١١. تنوع استخدام الفنيات والاستراتيجيات المستخدمة في البرنامج.
١٢. الأنشطة تكون مرتبطة بالمواقف الحياتية للطفل.
١٣. تقسيم المهام الأساسية إلى مهام أصغر حتى يستطيع الأطفال إتقانها.
١٤. إبراز العناصر الأساسية في المهمة التعليمية المقدمة للطفل.
١٥. قصر فترة التعليم على المهمة حتى لا يمل منه أو تزداد درجة التشتت.
١٦. ينتقل الطفل من مرحلة لأخرى بعد اتقان المرحلة الأولى.
١٧. منح الطفل فرصة كافية لتلقى التعليمات وتكرارها والتاكيد على ضرورة فهمها ووصولها جيدًا له.
١٨. استخدام الألفاظ الواضحة والصريحة مع الطفل .
١٩. تكون القصص المستخدمة في البرنامج جذابة للطفل من حيث الحركة والصوت بالإضافة إلى عنصر السلامة والأمن عند استخدام الطفل لها .
٢٠. توفير الوقت الكافي لتنفيذ المهمة وكذلك فترات الراحة بين الأنشطة.
٢١. التكرار في التعليم لتثبيت المهارات عند الأطفال.
٢٢. التعامل مع الطفل بمرونة وإقامة جو من الألفة والحب لضمان استمرار ونجاح البرنامج.
٢٣. تنفيذ عملية التقويم وذلك من خلال إجراء التقييم القبلى بتطبيق المقاييس قبل البدء في تطبيق البرنامج ثم يأتى التقييم البنائى لكل جلسات البرنامج، ثم يأتى في النهاية التقييم البعدى والمتمثل في إعادة تطبيق المقياس المستخدم في البحث، ثم يليه التقييم التتبعى لمعرفة مدى استمرارية فاعلية البرنامج وأثره .

الفنيات المستخدمة في البرنامج:

- التعزيز - الحث - العصف الذهني - التكرارية

الخطوات الاجرائية للبرنامج:

قام الباحث أثناء هذا البحث بمجموعة من الإجراءات التي يمكن تلخيصها على النحو التالى:

- الاطلاع على المراجع والأبحاث العربية والأجنبية لجمع المادة العلمية لبناء الإطار النظري لمتغيرات الدراسة وتحديد الفروض
- وضع المحتوى المبدئية للبرنامج، وتحديد الزمن المناسب للجلسات وإجراءاتها وبناء البرنامج في ضوء الاطار النظري والدراسات السابقة.
- استخدم الباحث المنهج شبه التجريبى ذو المجموعة الواحدة لمناسبته للبحث

-تم اختيار العينة التجريبية من الأطفال ذوى صعوبات التعلم النمائية (٢٠) طفل من الذكور ممن تراوحت أعمارهم ما بين (٤ -٦) وبلغ متوسط أعمارهم ٤,٩٠ عاماً بانحراف معياري قدره ٠,٥٢ من مركز صعوبات التعلم بالهرم التابع لمحافظة الجيزة وتم التجانس في المتغيرات الديموجرافية حيث قام الباحث

بحساب التجانس بين متوسطات الأطفال في العمر الزمنى والذكاء والدرجة علي مقياس صعوبات التعلم النمائية لتشخيص صعوبات التعلم باستخدام اختبار كا^{2} والنتائج موضحة في الجدول التالى:

جدول (١)

دلالة الفروق بين متوسطات درجات الأطفال من حيث العمر الزمنى والذكاء(ن=٢٠)

المتغيرات	المتوسط	الانحراف المعياري	كا٢	مستوى الدلالة	درجة حرية	حدود الدلالة	
						٠,٠١	٠,٠٥
العمر الزمنى	٤,٩٠	٠,٥٢	٣,٢٠٠	غير دالة	٨	٢٠,٠٩٠	١٥,٥٠٧
الذكاء	٩٣,٦٠	٢,٨٣	٣,٢٠٠	غير دالة	٦	١٦,٨١٢	١٢,٥٩٢
صعوبات التعلم النمائية	١٢٤,٤٠	٧,١٠	٢,٠٠	غير دالة	٥	١٥,٠٨٦	١١,٠٧٠

يتضح من جدول (١) عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات الأطفال من حيث العمر الزمنى والذكاء ودرجة مقياس صعوبات التعلم النمائية مما يشير الى تجانس هؤلاء الأطفال داخل المجموعة التجريبية.

- تطبيق القياس القبلي قبل تقديم برنامج الأنشطة للمقياس
- تطبيق القياس البعدي بعد الانتهاء من تطبيق البرنامج
- تطبيق القياس التتبعي بفاصل زمني قدره شهر من زمن تطبيق البرنامج لبيان استِمرارية مدى الفاعلية وأثر للبرنامج .
- تحليل ومعالجة البيانات التي تم الحصول عليها من أدوات الدراسة التي تم تطبيقها ببرنامج المعالجة الإحصائية (SPSS)ومناقشة النتائج في ضوء الإطار النظري للدراسة الحالية والدراسات السابقة ثم تقديم مجموعة من التوصيات والمقترحات لدراسات لاحقة.

نتائج البحث ومناقشتها

يتناول الباحث نتائج فروض البحث ومناقشتها في ضوء الإطار النظري للبحث والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث، ثم يقدم الباحث بعض التوصيات التي تهم الباحثين والمتخصصين والمربيين، ويقترح بعض الموضوعات والدراسات المستقبلية.

أولاً: نتائج البحث

فيما يلى يعرض الباحث اهم النتائج التى توصلت اليها ميدانيا من خلال عرض وتفسير النتائج التى اشتمل عليها مقياس المهارات اللغه الانجليزية للأطفال ذو صعوبات التعلم (مهارة الاستعداد للقراءة) بالبحث وعرض التوصيات وتفسير النتائج الخاصة به

ينص الفرض علي أنه "**توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات أبعاد مقياس مهارات الاستعداد للقراءة باللغة الانجليزية والدرجة الكلية لدي أفراد المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي**". وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدمت الباحث اختبار ويلكوكسون (Wilcoxon test) للكشف عن دلالة واتجاه الفروق بين متوسطات رتب درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية علي مهارات الاستعداد للقراءة باللغة الانجليزية، والدرجة الكلية، وتم حساب قيمة (Z) لمعرفة الفروق بين

القياسين القبلي والبعدي للأبعاد وذلك بتطبيق مهارات الاستعداد للقراءة باللغة الانجليزية، والدرجة الكلية والتي تم تدريب المجموعة التجريبية عليها داخل جلسات البرنامج. والجدول التالي يوضح نتائج ذلك.

جدول (٢)

قيمة (Z) لمعرفة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي لأبعاد مهارات الاستعداد للقراءة باللغة الانجليزية والدرجة الكلية باستخدام معادلة ويلكوكسون

الأبعاد	الرتب	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	Zقيمة	مستوي الدلالة
التعرف علي اصوات الحروف	الرتب الموجبة	٢٠	١٠,٥٠	٢١٠,٠٠	-٣,٨٧٤	٠,٠١
	الرتب السالبة	٠	٠,٠٠	٠,٠٠		
	التساوي	٠				
	المجموع	٢٠				
التعرف علي الكلمات	الرتب الموجبة	٢٠	١٠,٥٠	٢١٠,٠٠	-٤,٠٠٨	٠,٠١
	الرتب السالبة	٠	٠,٠٠	٠,٠٠		
	التساوي	٠				
	المجموع	٢٠				
التعرف علي اصوات الحروف ودمجها لكلمات	الرتب الموجبة	٢٠	١٠,٥٠	٢١٠,٠٠	-٣,٩٦٥	٠,٠١
	الرتب السالبة	٠	٠,٠٠	٠,٠٠		
	التساوي	٠				
	المجموع	٢٠				
التعرف علي معاني الكلمات	الرتب الموجبة	٢٠	١٠,٥٠	٢١٠,٠٠	-٤,٠٩٩	٠,٠١
	الرتب السالبة	٠	٠,٠٠	٠,٠٠		
	التساوي	٠				
	المجموع	٢٠				
تتبع احداث القصة	الرتب الموجبة	٢٠	١٠,٥٠	٢١٠,٠٠	-٣,٨٧٤	٠,٠١
	الرتب السالبة	٠	٠,٠٠	٠,٠٠		
	التساوي	٠				
	المجموع	٢٠				
مهارة تلخيص الفقرة	الرتب الموجبة	٢٠	١٠,٥٠	٢١٠,٠٠	-٣,٩٦٢	٠,٠١
	الرتب السالبة	٠	٠,٠٠	٠,٠٠		
	التساوي	٠				
	المجموع	٢٠				
تخمين معاني الكلمات	الرتب الموجبة	٢٠	١٠,٥٠	٢١٠,٠٠	-٣,٩٦٥	٠,٠١
	الرتب السالبة	٠	٠,٠٠	٠,٠٠		
	التساوي	٠				
	المجموع	٢٠				
اعطاء أراء عن الشخصيات والقيم	الرتب الموجبة	٢٠	١٠,٥٠	٢١٠,٠٠	-٤,٠٢٦	٠,٠١
	الرتب السالبة	٠	٠,٠٠	٠,٠٠		
	التساوي	٠				
	المجموع	٢٠				
تحديد الحرف غير الصحيح في الكلمة	الرتب الموجبة	٢٠	١٠,٥٠	٢١٠,٠٠	-٣,٩٧٤	٠,٠١
	الرتب السالبة	٠	٠,٠٠	٠,٠٠		
	التساوي	٠				
	المجموع	٢٠				
قراءة الكلمات وتحديد الشاذ	الرتب الموجبة	٢٠	١٠,٥٠	٢١٠,٠٠	-٣,٩٧٤	٠,٠١
	الرتب السالبة	٠	٠,٠٠	٠,٠٠		
	التساوي	٠				
	المجموع	٢٠				

الأبعاد	الرتب	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	Zقيمة	مستوي الدلالة
التعرف علي الاسئلة والكلمات	الرتب الموجبة	٢٠	١٠,٥٠	٢١٠,٠٠	-٤,١٧٩	٠,٠١
	الرتب السالبة	٠	٠,٠٠	٠,٠٠		
	التساوي	٠				
	المجموع	٢٠				
الدرجة الكلية	الرتب الموجبة	٢٠	١٠,٥٠	٢١٠,٠٠	-٣,٩٢٦	٠,٠١
	الرتب السالبة	٠	٠,٠٠	٠,٠٠		
	التساوي	٠				
	المجموع	٢٠				

قيمة (Z) عند مستوي٠,٠٥ = ٢,٠٠ قيمة (Z) عند مستوي٠,٠١ = ٢,٦٠

يتضح من الجدول السابق أن قيم (Z) لمعرفة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي للأبعاد قيم دالة عند مستوي (٠,٠١)، مما يشير إلي وجود فروق بين القياسين القبلي والبعدي، حيث كان متوسط الرتب الموجبة أكبر من متوسط الرتب السالبة، وهذا يعد مؤشراً علي فاعلية البرنامج المستخدم في تنمية مهارات الاستعداد للقراءة باللغة الانجليزية، والدرجة الكلية لدي أفراد العينة التجريبية.

ولمعرفة مقدار التحسن في مهارات الاستعداد للقراءة باللغة الانجليزية، والدرجة الكلية، تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري، للقياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية، من خلال الجدول التالي:

جدول (٣)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري في القياسين القبلي والبعدي لأبعاد مهارات الاستعداد للقراءة باللغة الانجليزية، والدرجة الكلية للمجموعة التجريبية

البعد	قبلي		بعدي	
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري
التعرف علي اصوات الحروف	٢,٢٠	٠,٤٢	٣,٧٠	٠,٤٨
التعرف على الكلمات	٢,٧٠	٠,٤٨	٥,٠٠	٠,٩٤
التعرف علي اصوات الحروف ودمجها لكلمات	٢,٧٠	٠,٤٨	٤,٨٠	٠,٧٨
التعرف علي معاني الكلمات	١,٦٠	٠,٥١	٢,٩٠	٠,٣١
تتبع احداث القصة	٢,٦٠	٠,٩٦	٥,٤٠	١,٠٧
مهارة تلخيص الفقرة	١,٥٠	٠,٥٢	٣,٦٠	٠,٥١
تخمين معاني الكلمات	١,٩٠	٠,٧٣	٣,٩٠	٠,٧٣
اعطاء أراء عن الشخصيات والقيم	٢,٢٠	٠,٤٢	٥,٤٠	٠,٨٤
تحديد الحرف غير الصحيح في الكلمة	١,٧٠	٠,٤٨	٤,٦٠	٠,٥١
قراءة الكلمات وتحديد الشاذ	١,٨٠	٠,٦٣	٣,٧٠	٠,٤٨
التعرف على الاسئلة والكلمات	٢,٠٠	٠,٠٠	٤,٨٠	٠,٤٢
الدرجة الكلية	٢٢,٩٠	٢,٠٢	٤٧,٨٠	٤,٩٦

يتضح من الجدول السابق أن المتوسط الحسابي للقياس البعدي أكبر من المتوسط الحسابي للقياس القبلي في الأبعاد والدرجة الكلية مما يشير إلي تنمية مهارات الاستعداد للقراءة باللغة الانجليزية، والدرجة الكلية لدي أفراد المجموعة التجريبية.

كما قام الباحث بحساب حجم الأثر باستخدام معامل الارتباط الثنائي لرتب الأزواج المرتبطة (Matched Pairs Ranks Biserial Correlation) باستخدام المعادلة التي أوردها (Field,2018,520) والذي يتم حساب حجم الأثر من المعادلة التالية:

$$r = \frac{Z}{\sqrt{N}}$$

حيث (Z) قيمة (Z) المحسوبة و(N) تعني حجم العينة

ويفسر حجم الأثر وفقا للمحكات التالية:

- اذا كان حجم الأثر أقل من (٠,٤) يكون حجم الأثر ضعيف.
- اذا كان حجم الأثر أقل من (٠,٧) يكون حجم الأثر متوسط.
- اذا كان حجم الأثر أقل من (٠,٩) يكون حجم الأثر كبير.
- اذا كان حجم الأثر أكبر من (٠,٩) يكون حجم الأثر كبير جداً.

جدول (٤)

حجم الأثر لأبعاد مهارات الاستعداد للقراءة باللغة الانجليزية والدرجة الكلية للمجموعة التجريبية

البعد	حجم الأثر
التعرف على اصوات الحروف	**٠,٨٦**
التعرف على الكلمات	**٠,٨٩**
التعرف على اصوات الحروف ودمجها لكلمات	**٠,٨٧**
التعرف على معاني الكلمات	**٠,٩١**
تتبع احداث القصة	**٠,٨٧**
مهارة تلخيص الفقرة	**٠,٨٩**
تخمين معاني الكلمات	**٠,٨٧**
اعطاء أراء عن الشخصيات والقيم	**٠,٩٠**
تحديد الحرف غير الصحيح فى الكلمة	**٠,٨٩**
قراءة الكلمات وتحديد الشاذ	**٠,٨٩**
التعرف علي الاسئلة والكلمات	**٠,٩٣**
الدرجة الكلية	**٠,٩٠٨٨**

كما يتضح وفقا لمحكات حجم الأثر فإن حجم الأثر لفاعلية البرنامج المستخدم في الدراسة الحالية يعتبر كبير جدا وهو ما يزيد الثقة في فاعلية البرنامج المستخدم في الدراسة الحالية.

ويمكن تفسير ما تم التوصل إليه من نتائج بالنسبة للفرض الأول من خلال الدور الذي قام به البرنامج التي اعتمد عليها البرنامج في تنمية مهارات الاستعداد للقراءة باللغة الانجليزية، والدرجة الكلية حيث تبين أن هذه الفنيات لها فاعلية كبيرة في تنمية مهارات الاستعداد للقراءة باللغة الانجليزية، والدرجة الكلية.

والشكل التالي يوضح الفروق في أبعاد مهارات الاستعداد للقراءة باللغة الانجليزية، والدرجة الكلية للمجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي.

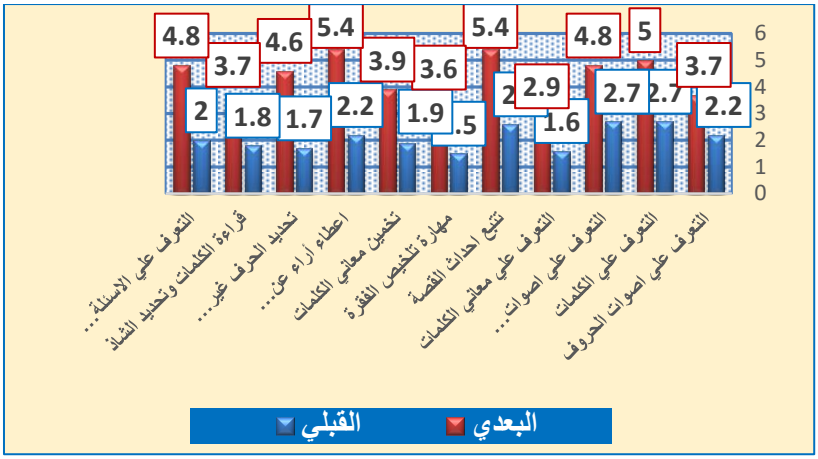

شكل (١)

الفروق في أبعاد مهارات الاستعداد للقراءة باللغة الانجليزية،
والدرجة الكلية للمجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي

ثانياً: خلاصة نتائج البحث

يُرجع الباحث الفروق الفردية بين القياسين القبلي والبعدي والتي كانت لصالح البعدي لفاعلية البرنامج القائم على استراتيجية السرد القصصي في تنمية بعض مهارات الاستعداد للقراءة باللغة الإنجليزية لدى الأطفال ذوى صعوبات التعلم بذلك تتفق مع نتائج دراسة (رحاب الطحان، ٢٠١٦) بعنوان برنامج قائم على الانشطة الفنية والحركية لتحسين الاستعداد للقراءة والكتابة لطفل الروضة، حيث أكدت على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الأطفال عينة الدراسة في اختبار استعداد القراءة والكتابة في القياسين القبلي والبعدي.

وأيضا بذلك تتفق مع نتائج دراسة (يمنى سمير، ٢٠١١) بعنوان برنامج حاسوبي قائم على حل المشكلات وأثره في تنمية الاستعداد للقراءة لدى أطفال الروضة، حيث أكدت على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي في اختبار الاستعداد للقراءة لصالح التطبيق البعدي.

كما اتفقت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة (أسماء السرسي، ٢٠١٠) بعنوان فاعلية برنامج لتنمية الإدراك السمعي والبصري لاكتساب الاستعداد للقراءة باللغة الإنجليزية لأطفال ما قبل المدرسة، حيث أسفرت نتائج الدراسة كالآتي: تفوق الأطفال الذين تعرضوا للبرنامج على مقياس الاستعداد للقراءة باللغة الإنجليزية في القياس البعدي عن القياس القبلي.

وايضا دراسة (أسماء السرسي، ٢٠١٧). بعنوان فاعلية استراتيجية القراءة التشاركية في تنمية مهارات الاستعداد للقراء لدى عينة من أطفال الروضة، واسفرت النتائج على أهمية البرامج والقصص في اكساب الطفل مهارات الاستعداد للقراءة

وأيضا جاءت نتائج هذه الدراسة متفقة مع نتائج دراسة (بريك منصور، ٢٠١٨) بعنوان فاعلية برنامج قائم على طريقة المشروع لتنمية مهارات الاستعداد للقراءة لدى أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم، فكانت نتائج الدراسة بأنه توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات رتب درجات الأطفال ذوي صعوبات التعلم في القياسين القبلي والبعدي للبرنامج على مقياس الاستعداد للقراءة في اتجاه القياس البعدي.

ثالثاً: توصيات البحث

١. من خلال متابعة الباحث لتطبيق البرنامج المقترح لتنمية الإدراك السمعي والبصري في أسباب الاستعداد للقراءة باللغة الإنجليزية ومنهج الوزارة المقرر لتعليم اللغة الإنجليزية مع معلمي رياض الأطفال خرج الباحث برؤية مؤداها ضرورة تطوير المنهج المقرر من قبل وزارة التربية والتعليم والذي أصبح مطلبا حيويا وهاما حتى يتسنى إعداد الطفل لتعلم اللغة الأجنبية كلغة ثانية.

٢. الأخذ في الاعتبار عند تطوير منهج اللغة الإنجليزية إدخال الأنشطة والتدريبات والألعاب التي تعمل على تنمية استعداد الأطفال لقراءة اللغة الإنجليزية وتعليمها أثناء مرحلة رياض الأطفال.

٣. تنويع الطرق والأساليب والوسائل التعليمية بما يتناسب مع الأنشطة والخبرات التعليمية المتضمنة في برنامج تنمية بعض مهارات الاستعداد للقراءة باللغة الإنجليزية في اكتساب بعض مهارات الاستعداد لقراءة اللغة الإنجليزية بما يتفق مع قدرات واستعدادات الطفل.

٤. تزويد معلمي رياض الأطفال بنسخ من البرنامج المقترح ومتابعة بعضهم بعمل دورات تدريبية مستمرة لتدريبهم على كيفية تطبيقه.

٥. تدريب معلمي رياض على استخدام مقياس الاستعداد للقراءة باللغة الإنجليزية بطريقة صحيحة بهدف الحصول على نتائج سليمة عن الأطفال للتعرف على مستواهم والكشف عن الأطفال الذين سيواجهون صعوبات في تعلم قراءة اللغة الإنجليزية كلغة ثانية في المستقبل بواسطة المقياس.

رابعاً: البحوث المقترحة:

١- فاعلية برنامج لتنمية مهارة الفهم القرائي باللغة الإنجليزية لدى عينة من أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم مع تحسين تقدير الذات لديهم.

٢- فاعلية برنامج إرشادي للوالدين للإسهام في تنمية بعض مهارات الاستعداد للقراءة باللغة الإنجليزية كلغة ثانية للأطفال لدى عينة من الأطفال ذوي صعوبات تعلم القراءة باللغة الإنجليزية مع تطوير مفهوم الذات لديهم.

المراجع

المراجع العربيه:

١- احمد كنعان و فرج المطلق (٢٠٠٤): **الخبرات اللغوية في رياض الأطفال**، منشورات جامعة دمشق، سوريا.

٢- اريج بنت محمد عبد العزيز المنصور (٢٠١٦): **برامج ركن الحاسب الألى ودورها في اكساب فل الروضة مهارات القراءة والكتابة**، كلية التربية، جامعة بنها، مجلة كلية التربية، العدد (١٠٨)، ج٢، ص: ١٨٣-٢٧٨.

٣- استبرق داوود سالم (٢٠١٩): **مهارات الاستعداد القرائي لدى أطفال الرياض**، مجلة كلية التربية للبنات، جامعة بغداد، عدد (٣)، مجلد (٣٠)، ص: ٢٩-٥١

٤- أسماء خوجة (٢٠١٩).: **صعوبات تعلم القراءة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية:** دراسة ميدانية ببعض ابتدائيات مدينة المسيلة، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر. مج٤. ع١. ١٠١-١٢٨.

٥- مصطفى نورى القمش و خليل عبد الرحمن المعايطة (٢٠١٢): **سيكولوجية الأطفال ذوى الأحتياجات الخاصة مقدمة فى التربية الخاصة**، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط٦، عمان

٦- أسماء محمود السرسى (٢٠١٠): **فعالية برنامج لتنمية الإدراك السمعي والبصري في اكتساب الاستعداد للقراءة في اللغة الإنجليزية لأطفال ما قبل المدرسة**، مجلة دراسات الطفولة، كلية الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، ص: ١٣١ – ١٥٨.

٧- أسماء محمود السرسي (٢٠١٧): **فاعلية استراتيجية القراءة التشاركية في تنمية مهارات الاستعداد للقراء لدى عينة من أطفال الروضة**، مجلة دراسات الطفولة، كلية الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، مجلد (٢٠)، عدد(٧٧)، ص: ٦٠-٧٠.

٨- ايمان عباس الخفاف(٢٠١٤): **التنمية اللغوية للأسرة والمعلم والباحث الجامعي**، ط١، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان.

٩- بريك عبد الهادى منصور(٢٠١٨): **برنامج قائم على طريقة المشروع لتنمية مهارات الاستعداد للقراءة لدى أطفال الروضة ذوى صعوبات التعلم**، رسالة ماجيستير، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة القاهرة.

١٠-جمال الخطيب و منى الحديدى وأخرون (٢٠١٣). **مقدمة فى تعليم الطلبة ذوى الأحتياجات الخاصة**، ط٦، عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع.

١١-جوزال عبد الرحيم (١٩٨٨): **اعداد الطفل للكتابة** ، الكتاب الاول، وزارة التربية والتعليم ، القاهرة.

١٢-خضر على (٢٠١٧): **دور معلمات رياض الأطفال في تنمية بعض مهارات الاستعداد للقراءة لدى أطفال الروضة، دراسة ميدانية في رياض الأطفال في مدينة اللاذقية**، مجلة جامعة دمشق، سوريا، مجلد (٣٣)، عدد (١)

١٣-خلدون على (٢٠١٧): **صعوبات التعلم فى اللغة الانجليزية**، مجلة رسالة المعلم المجلد (٥٤) العدد (٢) ، ادارة التخطيط والبحث التربوي ، وزارة التربية والتعليم ، الاردن.

١٤-دارين حسن أبو على و فواز حسن ابراهيم(٢٠١٩): **أثر استخدام اسلوب تدريسي قائم على رواية القصص والرسم في إكساب طلبة الروضة القيم الإنسانية والاجتماعية في لواء وادي السير**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم التربوية ، جامعة الشرق الأوسط، الاردن

١٥-رباب عادل جلال (٢٠١٢): **تنمية مهارات اللغة الإنجليزية في مرحلة رياض الأطفال في ظل ازمة كورونا**، مجلة مستقبل العلوم الاجتماعية، العدد (٥)، ص: ٩٤-١١٢

١٦-رحاب كامل الطحان (٢٠١٦): **برنامج أنشطة فنية – حركية لتحسين الاستعداد للقراءة والكتابة لطفل الروضة**، رسالة ماجيستير، كلية رياض الأطفال، جامعة دمنهور.

١٧-رشا عليوة عبد النبي (٢٠٢١): **التدريب على الألعاب اللغوية لخفض ضعف اللغة النوعي لذوى صعوبات التعلم النمائية الثانوية بمرحلة رياض الأطفال**، رسالة ماجيستير، كلية تربية، جامعة أسيوط.

١٨-رشا محمد إسماعيل المهيرات (٢٠١٩): **أثر القصة الرقمية في تحصيل التاريخ لدى طلبة الصف السادس في الأردُ ن** ، رسالة ماجِستير غير منشورة، كلية العلوم التربوية، جامعة الشرق الأوسط ، عمان

١٩-سعد عبد المطلب عبدالمعطي (٢٠١٧): **أثر ممارسة السرد القصصي لتحسين اللغة لدي أطفال الروضة المضطربين لغويا**، المجلة العلمية لكلية التربية للطفولة المبكرة، مجلد(٣)، عدد(٣)،ص:١٢٩ – ٢٠٦

٢٠-عادل صلاح غنايم (٢٠١٦): **البرامج العلاجية لصعوبات التعلم**، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان

٢١-عبد السلام العظامات (٢٠١٧) : **أثر أسلوب السَرد القَصصي في تحسين مهارَة الاستماع النَاقد لدى طلاب الفصل العاشِر**، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية جامعة بابل، مجلد (١)، عدد (٣٤) ،ص: ٣ – ١٤.

٢٢-عبد المطلب امين القريطى(٢٠١٤): **إرشاد ذوى الأحتياجات الخاصة وأسرهم**، دار عالم الكتب ، الرياض

٢٣-عبد الله بن محمد بن ال تميم (٢٠٢١): **فاعلية برنامج قائم على الألعاب اللغوية في تنمية مهارات الاستعداد للقراءة والكتابة لدى تلاميذ الصف الأول الابتدائي**، مجلة الجامعة الإسلامية للعلوم التربوية والاجتماعية، العدد (٥)، ج١، ص: ١-٤٠

٢٤-عزيزة جلال محمد شلبى (٢٠١٩): **تنمية الذاكرة السمعية لدى أطفال الروضة ذوى صعوبات التعلم**، رسالة ماجيستير، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة القاهرة.

٢٥-عفاف جوابيري وأسماء بن بليدة(٢٠١٩):**استراتيجية بناء الحدث وجمالياتها** ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب للغات والترجمة، جامعة محمد بو ضيف بالمسيلة، الجزائر

٢٦-عمران احمد (٢٠١٦): **استراتيجيات تنمية المهارات اللغوية الأربعة لدى المتعلم** ، دراسة وصفيه، مجلة جامعه المدينة العالمية ، العدد (١٨) .

٢٧-فوزى الشربينى، و عفت الطناوى (٢٠١٥): **طرق وإستراتيجيات تدريس ذوى الأحتياجات الخاصة،** مركز الكتاب للنشر، القاهرة

٢٨-كريمان بدير واميلى صادق (٢٠٠٥) : **تنمية المهارات اللغوية للطفل** ، ط٣، عالم الكتب، القاهرة.

٢٩-محمد ابراهيم واخرون (٢٠١٠) : **ثقافة الطفل** ،ط٤، دار الفكر، عمان

٣٠-محمد سوالمه (٢٠٢١): **اتجَاهات معلمي المدَارس الابتدائية الأردنيون نحو تَوظيف استراتيجية السَرد القَصصي في مادة الريَاضيات،** المجلة الأكادِّيمية العَالمية في العلوم التربَوية والنفسية، مجلد(٢)، عدد(٢)، ص: ٣٧ – ٥٠.

٣١-محمد فؤاد عبد السلام (٢٠١٥): **فاعلية برنامج قائم على عادات العقل في علاج بعض صعوبات التعلم الاكاديمية لدى الأطفال** ، رسالة ماجستير ، كلية التربية، جامعة عين شمس.

٣٢-منى زكي وسعيد عبد الرحمن واخر (٢٠٢٢): **فاعلية برنامج تدريبي قائم على استراتيجية السَرد القَصصي لتنمية الحصيلة اللغوية ومهارات التواصل اللفظي لدى عينة من أطفال الروضة،** مجلة التربية الخاصة ، جامعة الزقازيق، المجلد (١١) ، العدد(٣٩) ص: ٣١١ – ٣٦٥

٣٣-ناهد محمد الصعيدى (٢٠٢٠): **برنامج لتحسين صعوبات القراءة وأثره على تقدير الذات لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية،** مجلة البحث العلمي فى التربية، كلية التربية، جامعة عين شمس. مج١، ع٢١. ١٦٨-١٩٩.

٣٤-نواف منصور العقيل (٢٠١٩): **اثر استخدام استراتيجية السرد القصصي في تحسين مهارة التحدث لدى طلبة الصف التَاسع الأساسِّي،** مجلة دراسات العلوم التربوية، كلية العلوم التربوية ، الجامعة الأردنية، مجلد (٤٦)، عدد(١) ، ص: ١٥٧ – ١٧١.

٣٥-نورة محسن التركي (٢٠١٦): **دراسة تحليلية للبرمجيات التعليمية التفاعلية الموجهة لتنمية المهارات اللغوية لطفل الروضة،** المجلة التربوية الدولية المتخصصة، المجموعة الدولية للاستشارات والتدريب، الأردن، عدد (١١)، مجلد (٥)، ص: ١٨٧-٢٠١.

٣٦-هبه مصطفى محمد و وفاء محمود السيد واخر(٢٠٢٠): **استخدام استراتيجية الاغانى واثره في تعلم مهارة الاستعداد للقراءة باللغة الإنجليزية لدى طفل الروضة،** مجلة بحوث ودراسات الطفولة، كلية التربية للطفولة المبكرة، عدد(٤)، مجلد(٢)، ص: ٨٧-١١٦

٣٧-وائل صلاح السويفى (٢٠٢٠): **برنامج قائم على نموذج كمبورن Cambourne للاستعداد اللغوى لتنمية مهارات الاستعداد القرائى لتلاميذ الصف الأول الأبتدائى غير الملتحقين برياض الأطفال،** المجلة التربوية، كلية التربية، جامعة المنيا. مج٧٧. ع٧٧.

٣٨-وفاء أبو المعاطي (٢٠٢٠): **استخدام استراتيجية السَرد القَصصي على الشخصية التراثية لتنمية بعض المفاهيم الوصفية لدى طفل الروضة**،مجلة الروضة وثقافة الطفل، عدد(١٦)، مجلد (٣)،ص: ١ – ٣٣.

٣٩-ولاء دغش (٢٠٢٢): **فاعلية استراتيجية السرد القَصصي في تنمية الثروة اللغوية والفهم الاستماعي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي(المعاقين بصريا)**،رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة المنصورة.

٤٠-يمنى سمير عبدالوهاب (٢٠١١). **برنامج حاسوبي قائم على حل المشكلات وأثره في تنمية الاستعداد للقراءة لدى أطفال الروضة**، مجلة القراءة والمعرفة، كلية التربية، جامعة عين شمس ، عدد(١١٣)، ص: ١٠٦ – ١٢٣.

المراجع الأجنبية:

41- Fletcher, J. M. (2012) :**Classification and identification of learning disabilities.** Learning about learning disabilities, 4.

42- Gellert, A. S., & Elbro, C. (2017) :**Does a dynamic test of phonological awareness predict early reading difficulties?** A longitudinal study from kindergarten through grade 1. Journal of learning disabilities, Vol(50),No,(3), P:227-237.

43- Kazem, A,. (2022**) :The narrative structure of the story in the Qur'anic stories** Youssef's story is a model, Lark Journal, V, (47).No,(4),P: 144-162.

44- Marlers,.K., (2019): **Usabilty and Trust in Ehealth Appliction**, How to understand this phenomenon, unpublish Masters thesis,Molma Universited, Ewden,P:3

45- Osei, A.M, & Stephan, M.A. (2016):**The Use of Pre-Reading Activities in Reading Skills Achievement in Preschool Education**, European Journal of Educational Research, vol., (5) , no., (1) P: 35-42. doi: 10.12973/eu-jer.5.1.35